

رواية مشاعر مبعثرة كاملة



لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

## نوع الرواية:رومانسي

نبذة مختصرة:الشابة الجميلة سيدني التي  
تقع بالحب وتدخل في كذبة لتتقرب من  
الشخص الذي تحبه لكن هذه الكذبة تجعل  
حياتها ومشاعرها تتغير.....

١

اشرقت شمس الصباح لتعلن بداية يوم  
جديد تسلل الضوء من نافذتي وسقط على  
عيني لأفتحها بتثاقل نظرت لهذا الضوء  
القادم من نافذتي اياه انها والدتي نسيت ان  
تغلق نافذتي ليلة امس زفرت بملل ،نهضت  
من السرير، نظرت للساعة انها ال٦ صباحا"  
اليوم هو بداية العام الدراسي الجديد واخيرا"  
بعد غياب عدة شهور سأعود للجامعة لقد  
اشتقت الى كل شيء فيها ،ارتديت ملابسني  
وانا استعيد ذكرياتي التي مررت بها في

الجامعة كم كانت ذكريات جميلة اشعر  
وكأنها انتهت بسرعة سأعود هذا العام لأصنع  
ذكريات جميلة مجددا وربما ستكون  
ذكريات اجمل....نزلت من غرفتي وتوجهت  
لغرفة والداي

كانوا نائمين ويحتضنون بعضهم كأنهم  
عرسان جدد بقيت أتأملهم اخرجت هاتفي  
والتقطت لهم صورة حتى اذا تشاجرو في يوم  
ما سأريهم هذه الصورة ليعرفو مقدار حبهم  
لبعضهم اغلقت الباب وخرجت من  
المنزل.تجولت في شوارع مدينتي واشتريت  
بضعة مستلزمات للجامعة لقد كانت  
الجامعة قريبة من منزلنا لهذا لم يكن هناك  
داعي لاستلق الباص ف انا اعتدت ان امشي  
في ضواحي مدينتي واتأمل فيها .. دخلت الى

الجامعة والابتسامه تكاد ان تشق وجهي  
نظرت في الارحاء لعلي اجد صديقتي كارلا

على الرغم من انها ثاني سنه لي في  
الجامعة الا انني لاملك العديد من الاصدقاء  
سوى كارلا ف انا فتاه خجولة ومنعزلة قليلا  
على عكس كارلا التي صادقت نصف طلاب  
الجامعة

تمشيت قليلا" وعيناى تهيم للبحث عن كارلا  
فأيتها تقف بين حشد من الطلاب وتضحك  
اقتربت منها ورفعت يدي الوح لها وانا  
اناديها كارلا كارلا وفجأة اصطدمت بشخص  
وسقطت على الارض مد لي يده ليساعدني  
على النهوض شعرت بالغضب رفعت رأسي  
لأنظر من هذا الغبي الذي اوقعني

ما ان رفعت رأسي حتى وقعت عيناى على  
عينيه يالهي ماهذه العينان الفاتنتان

بقيت انظر لعينيه لدقائق حتى قاطعني  
صوته الرجولي

ادم: انا اسف هل انتي بخير؟

سيدني: امسكت بيده ورفعني لانهض

نعم انا بخير

ادم: اعتذر مجددا لاعرف كيف اصطدمت بك

هكذا لقد كنت على عجلة

سيدني: لا باس لاعليك

ادم: حسنا الى اللقاء اذن

سيدني: الى اللقاء

تركني ورحل بقيت اراقبه لأعرف الى اين  
سيذهب لاعرف اذ كنت اريد ان الحق به  
لأتمعن الى عينيه مجددا ف انا لم اکتفي

بالنظر لهما قاطع تفكيري صوت كارلا وهي

تصرخ

كارلا: سيدنييبيي عزيزتي

سيدني: كارلا اهلا بك عانقتني بقوة حتى

كادت عضامي ان تنخلع كارلا على مهلك

كارلا: ههههه ماذا افعل انه الاشتياق هيا تعالي

معي لنجلس في الحديقة وندردش قليلا قبل

بدأ المحاضرة

سيدني: حسنا"

جلسنا في الحديقة وبقت كارلا تثرثر عن

عطلتها التي قضتها في نيويورك اما انا فكان

عقلي يسرح في مكان اخر نعم انه يسرح

بجمال عيني هذا الشاب انه يمتلك عيني

قادرة على ان تسحر كل فتاة تنظر اليهما

كارلا: الووو اين انتي؟؟

سيدي:هاا معك انا معك

كارلا:كاذبة انتي شاردة تماما" مالا مرهيا  
اخبريني

سيدي:لاشيء لنذهب الى المحاضرة انها  
على وشك ان تبء

كارلا:حسنا هيا بنا

دخلنا الى المحاضرة وكالعادة كانت طويلة  
ومملة انتهت بصعوبة وبما ان اليوم هو اول  
يوم لنا في الجامعة فلم يعطونا سوى  
محاضرة واحدة ..

عرفتني كارلا باصدقائها الجدد وتقولنا معا"  
ذهبنا للمطعم وبعدها للسينما مضى  
الوقت معهم بسرعة ولم اشعر بحلول  
الظلام

عدت للمنزل ورأيت والداي كانت تبدو  
عليهم ملامح الغضب والقلق

نورا(والدة سيدني): اين كنتي بحق الله؟

سيدني:امي ماخطبك لقد كنت بالجامعة

جايكوب(والد سيدني):وهل الجامعة تنتهي

بهذا الوقت؟

سيدني:لقد تجولت قليلا" مع كارلا واصدقائها

ولم اشعر بمرور الوقت انا اسفة

نورا:في المرة القادمة عندما تتأخرين اتصلي

بنا وطمئينا

سيدني:انا اسفة لن يتكرر هذا الامر اعدكم

جايكوب:هيا تعالي لتتناول العشاء

سيدني:حسنا" ابي

تناولنا العشاء واخبرتهم عن يومي بالجامعة  
وكيف استمتعت مع كارلا لكني لم اذكر  
الشاب ذو العيون الفاتنة صحيح بأن  
والداي يعاملوني كصديقة ولا يخفون عني  
شيء بحياتهم وكذلك انا لكني لم ارغب  
بالحديث عنه انهينا الطعام وساعدت امي  
بجلي الصحون وبعدها ذهبت لغرفتي غيرت  
ملابسي واستلقيت على سريري اغمضت  
عيياني احاول ان انام لكن عيون هذا الشاب  
لاتفارق بالي وكأنها طبعت في مخيلتي سبق  
وان التقيت بالعديد من الشبان لكن لم  
يسبق وان اعجبت باحدهم هكذا اتمنى ان  
اراه غدا"

اغمضت عيني ونمت بصعوبة حتى  
اني حلمت ب هذا الشاب

--في الصباح

سمعت صوت المنبه فتحت عياني بصعوبة  
وكنت اشعر بنعاس وكسل فقلت في نفسي  
باني سأتغيب اليوم عن الجامعة لاشعر باني  
بخير وما ان اغمضت عياني حتى تذكرت  
هذا الشاب فنهضت من السرير  
بسرعة لايجب ان اتغيب علي ان اذهب لأراه

فرشت اسناني وارتديت ملابسني اخذت  
حقيبتني وكتبي وخرجت من المنزل

كنت طوال الطريق ادعو الله بأن اراه مجددا  
دخلت للجامعة ومشيت من نفس المكان  
الذي مشيت به بالامس وانا انظر للطلاب  
لعلي اجده لكن دون جدوى لم اراه

كارلا:صباح الخير كيف حالك اليوم

سيدني:اهلا بخير ماذا عنك

كارلا:بخير هيا تعالي لندردش قليلاستبدأ

المحاضرة بعد ربع ساعة

سيدني:حسنا" لكن علي ان اذهب

للمكتبة لأستعير بعض الكتب انتي

اسبقيني وانا سالحك

كارلا:سأنتضرك

سيدني:دخلت للمكتبة وانا امرر يدي على

الكتب القديمه لابحث عن الكتاب الذي

اريد

اه واخيرا وجدته فتحته لاتصفحه قليلا"

سمعت صوت احدهم يبدو مالوفا" لي وكأني

سمعت هذا الصوت من قبل نظرت من

حولي لم يكن هناك احد تقدمت للامام

فرايت هذا الشاب يتكلم مع امين المكتبه

انه هو صوته الرجولي كيف لم اعرفه بقيت

احدق به لعله سيراني وسياتي ليلقي التحية  
علي لكنه لم يلاحظ وجودي حتى لكن هذا  
لايهم المهم اني رأيتَه رن هاتفي وكان  
المتصل كارلا يالهي لابد ان المحاضرة قد  
بدأت تركته وذهبت دخلنا الى المحاضرة  
وكنت افكر به

لاعلم بماذا سأبدء عندما اريد ان افكر به  
هل بطوله؟ ام بعضلاته التي تبرز من  
قميصه ام بشعره الاسود القصير ام بجمال  
عينيه الفاتنتين اه اه اه ماذا فعلت بعقلي  
ياهذا لقد سرقتَه بين ليلة وضحاها  
الاستاذة:سيدني هل انتي معنا(بصراخ)

سيدني:هاااا ماذا

الاستاذة:كرري ماقلته قبل قليل

سيدني:ااا لااعرف

الاستاذة:طبعا لاتعرفين لانك كنتِ شاردة  
انتبهي جيدا الى ماقوله سيكون لديكم  
اختبار في الغد بكل ماقلته الان

بدا الجميع يضحك علي ويسخرون مني  
اخفضت راسي وشعرت بالخجل ااه اللعنة  
كله بسبب هذا الشاب ذو العيون الفاتنه

اشارت لي كارلا بمعنى لاتكترثي

انتهت المحاضرة وخرجنا انا وكارلا جلسنا في  
الحديقة

كارلا:اذن الن تخبريني بماذا انتي شاردة هذه  
الايام؟هل حصلت معك مشكلة؟اتحتاجين  
الى مساعدة؟

سيدي:كلا لا يوجد شيئا كهذا

كارلا:ماذا اذن هيا اخبريني الست صديقتك

سيدني:اخذت نفسا عميق وكنت على وشك  
ان اخبرها فرأيت هذا الشاب يجلس امامي  
في الحديقة مع اصدقائه نظر الي وابتسم  
تسارعت ضربات قلبي وتوترت اخفضت  
راسي لأحاول ان اخفي توتري  
وخجلي يا الهي لقد ابتسم لي لاصدق رفعت  
رأسي ونظرت اليه مجددا لم يبادلني  
النضرات وكان مشغولا مع اصدقاءه  
كارلا:هياي مابك لماذا تنظرين الى هذا  
الشاب هل تعرفيه؟

سيدني:لقد سألتيني قبل قليل بماذا انا  
شاردة حسنا ساجيبك الان هذا الشاب الذي  
يجلس امامنا انه يشغل بالي انا شاردة به  
نظرت الي كارلا باستغراب

لم افهم؟من يكون هذا الشاب؟

سيدي:التقيت بهذا الشاب بالامس ومنذ

الامس و انا افكر به عيونه لاتفارق بالي

كارلا:وااو هذا يدعى حب من النظرةالاولى

سيدي:لا لا لايمكن ان اسميه حب انه مجرد

اعجاب

كارلا:اتمزحين معي؟تفكرين به طوال الوقت

وعيينه لاتفارق بالك انه ليس مجرد اعجاب

انه حب مالذي تنتضرينه اذهبي وتحدي

معه

سيدي:كلا مستحيل تعرفين بأني اخجل كثيرا

ولاجيد التحدث مع الاخرين

كارلا:اووووووه لاتكوني غبية وضعيفةحاولي ان

تقتربين منه لتصبحو اصدقاء وشيئا فشيئا

اعترفي له بحبك

سيدي:لااستطيع

كارلا:بلى تستطيعين لو كنت مكانك  
واعجبني شخصا هكذا ماكنت ضيعته من  
يدي

وكنت فعلت المستحيل لاتقرب منه هيا  
لاتضيعين فرصتك اذهبي وتحدي معي الان

سيدني:انسى الامر لقد نهض وهو على  
وشك الذهاب من هنا

امسكت كارلا بيدي وهي تسحبني

انهضي بسرعة ياغبية

سيدني:ماذا تريدان ان تفعلين هل جننتي

كارلا:انهضي وحسب

نهضت من مكاني وذهبت معها وكنت  
خائفة واتسائل بخصوص ما استفعله هذه  
الغبية وبماذا ستورطني وهل ستفضحني

ليتنني لم اخبرها اقتربنا منه وهمست بأذني  
سيأتي يوم وستشكريني على هذه  
اللحظة دفعتني لأصطدم به

ابتعدت عنه فورا وقلت

انا اسفة

ادم:اووه انها انتي مجددا لاعليك فانا بالامس  
اصطدمت بك واليوم رديتها لي  
سيدني:لم اكن متعمدة كان حادث

ادم:لاعليك

توم:ادم هيا لنذهب لقد بدأت المحاضرة

ادم:انا قادم الى اللقاء ايتها الشقراء اراك

لاحقا

سیدنی:یاہی لقد نادانی بالشقراء تسارعت  
ضربات قلبي اكثر واضطربت معدتي بقیت  
اراقبه وهو یمشي مع اصدقاءه الى ان رحل  
ادرت وجهي لأبحث عن كارلا لكني لم اجدها  
ذهبت لقاعة الاختبار فوجدتها جالسة ذهبت  
اليها وجلست بجانبها

كارلا:ماذا حصل هيا اخبريني بسرعة هل  
اخذتي رقمه؟

سیدنی:لايمكنني ان اطلب رقمه بهذه  
السرعة فنحن نعرف بعضنا منذ يومين فقط

كارلا:هل عرفت في أي قسم يدرس؟

سیدنی:كلا كل ما عرفت ان اسمه ادم

كارلا:بلهاء انتي لاتقلقي اناسأجمع لكي  
معلومات عنه

سیدنی:هل یمکنك هذا

کارلا:بالطبع یمکننی

سیدنی:شکرا لك

کارلا:اشکرینی غدا عندما تصبح المعلومات

بحوزتک

+

+

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

۲

في صباح اليوم التالي-

استيقضت من النوم وانا متحمسة  
للمعلومات التي ستخبرني بها كارلا عن ادم  
اتصلت بها اكثر من مرة لكنها قالت بأنها  
ستخبرني بكل شيء وجها لوجه ازداد فضولي  
وحماسي اكثر وايضا كنت اخشى ان يكون  
مرتبط او متزوج لكني كنت متفائلة اكثر  
وصلت للجامعة والتقيت بكارلا والفضول  
يقتلني

هيا هيا قولي بسرعة ماذا عرفتني عنه

كارلا:اهديني وخذي نفس

سيدني:لااريد ان اهدء قولي بسرعة

كارلا:يدعى ادم نيكولاس كلارك يعيش في  
ولاية كاليفورنيا ويدرس في قسم السفر  
والضيافة هذه سنته الاخيره في الجامعة يبلغ  
من العمر ٢٣سنه وهو اعزب

سيدي:الشكر لله بانه اعزب حضنت كارلا

بقوة وانا اتشكرها

كارلا:لقد خنقتني هيا لنذهب للمحاضرة

سيدي:اسفة هيا لنذهب

كانت كارلا تشجعني دائما وتقول بان اتكلم

معه واصبح صديقه

لكني لم استطيع ان اكسر حاجز الخجل  
والخوف الذي بداخلي بقيت اراقبه من بعيد

دون ان يلاحظني حفظت كل حركاته

وتصرفاته وعرفت اصدقائه وكل من يقابله

واهتماماته حتى اصبحت مهووسة به

وفي يوم ما جاءت كارلا وقالت بأن توم صديق

ادم سيقوم الليلة حفلة عيد ميلاده في منزله

والدعوة متاحة للجميع وهذه ستكون

فرصتي لاذهب واقابل ادم رفضت في البداية  
لكنها اقنعتني وقالت بانها ستأتي معي..

في المساء-

ارتديت فستان احمر قصير مكشوف الظهر  
ووضعت القليل من مساحيق التجميل  
ورفعت شعري وارتديت حذاء ذو كعب عالي  
اخبرت والداي باني سأأخر وذهبت مع كارلا  
بسيارتها لمنزل توم ...

وصلنا لمنزل توم الذي كان مليء بالفوضى  
والناس

تركنتي كارلا وذهبت تتحدث مع اصدقاءها  
اما انا فبقيت انظر بين الناس لابحث عن ادم  
كانت انظار الجميع علي.فرحت كثيرا بداخلي  
لان نظراتهم تعني باني ابدو جميلة وحتما"  
سيعجب بي ادم الليلة

رأيته يقف مع اصدقاءه اقتربت منه  
وتعمدت على ان امشي امامه

فأوقفني قائلاً

ايتها الشقراء اهذه انتي؟

سيدني:نصرت اليه وانا ابتسم ادم؟ مرحباً

ادم:مرحبا كيف حالك

سيدني:بخير

ادم:تبدين مختلفة اليلة بالكاد استطعت ان

اتعرف عليك

سيدني:ربما لانكم اعتدتم على رؤيتي

بملايس الجامعة ولم يسبق وان رايتموني

بملايس كهذه

ادم:اجل هكذا

توم:ادم هيا تعال لنقطع الكيك

ادم:حسنا انتضريني هنا ايتها الشقراء

سيدي:اوكي

بقيت اقف كالتمثال انتظر عودته

لكنه كان مشغولا مع اصدقاءه تناول معهم  
الكيك وغنو ورقصو وهم يستمتعون ونسي  
وجودي حتى غضبت كثيرا وشعرت باي  
نكره و لاعني له اي شيء ذهبت الى كارلا  
وطلبت منها ان نعود للمنزل رفضت وبقت  
تسالني عن ماحصل لكني لم اجيبها كل  
ماريده الان هو ان اعود لمنزلي واحتضن  
وسادتي الدافئة اوصلتني كارلا للمنزل  
ورحلت،

ذهبت لغرفتي دون ان ارى والداي ارتميت  
على سريري وبقيت افكر بكل ماحصل في  
الاونة الاخيرة

كيف سمحت لنفسي بأن احب شخص  
واتعلق به هكذا وهو لايعرف اسمي حتى  
مامصير هذا الحب وكيف سينتهي؟ هل  
سأعترف له؟ ام سأبقى اخبئ مشاعري  
العديد من الاسئلة تطرح في رأسي ولاعرف  
اجابتها تركت كل هذه الافكار تدور في رأسي  
وغفوت ...

في صباح اليوم التالي-

استيقضت من النوم وامسكت بهاتفني لأرى  
حساب ادم على الانستغرام فانا اعتدت على  
ان اتصفح حسابه كل يوم ،يتحدث في اغلب  
منشوراته عن السفر والرحلات الجوية  
والسياحة والمناظر الطبيعية انه مهووس  
بهذه الاشياء لهذا السبب دخل لقسم السفر  
والضيافة

لا يوجد فتيات في حسابه لافي التعليقات  
ولا الايكات حتى في الجامعة لم يسبق وان  
رأيته يتحدث مع فتاة ولا عرف بالسبب  
تركت هاتفي ونهضت من سريري  
استحمت وغيّرت ملابسني تناولت فطوري  
مع عائلتي وخرجت وصلت الى الجامعة  
وجلست اتحدث مع كارلا بخصوص واجباتنا  
بعدها تركتها وذهبت للمكتبة وما ان دخلت  
رأيت ادم امامي

ادم: صباح الخير ايتها الشقراء

سيدني: لاتناديني بالشقراء تكلمت معه  
بغضب وهذه اول مرة اتكلم مع احدهم هكذا  
بدون اخجل او توتر لاني فعلا كنت غاضبه  
منه

ادم: هل انتي غاضبة مني بخصوص ليلة

امس؟

سيدني: اخفضت رأسي ولم اجبه

ادم: حسنا" معك حق في ان تغضبي لأني  
طلبت منك ان تنتظريني وتاخرت عليك  
اسف سأعوضك اليوم

سيدني: ماذا؟

ادم: اذا تسمحين لي اريد ان ادعوك اليه  
لتناول العشاء

سيدني: فتحت فمي ببلاهة ونظرت اليه

هل انت جاد؟

ادم: بالطبع جاد اذن في أي ساعة ساقلك من

المنزل يا؟؟؟

سيدني: سيدني اسمي هو سيدني

ويمكنك ان تقلني من المنزل بحدود  
الساعة التاسعة اخرجت ورقة وكتبت له  
عنواني واعطيتها اياه

ادم:حسنا سيدي اراك في المساء  
سيدي:اشعر بأن قلبي سيخرج من فمي  
لايمكنني ان اصف السعادة التي انا فيها  
الان ركضت الى كارلا وانا اصرخ كارلا  
كارلا

كارلا:ما الامر ما بك

سيدي:سنتناول العشاء معا" هذه الليلة  
لاصدق لاصدق

كارلا:اهدي وخذني نفس واخبريني بما حصل  
سيدي:اخبرت كارلا بكل ما حصل ليلة امس  
وبحديثي قبل قليل مع ادم

كارلا:هذا يعني بانكم ستخرجون في موعد!

سيدي:لا لايمكن ان نسميه موعد انه مجرد

عشاء لليلةواحدة

كارلا:كلا ياغبية اذا طلب منك شخص ان

تتناولين العشاء معه فهذا يعني بانه

معجب بك

سيدي:اتعتقدين هذا حقا

كارلا:نعم بالتاكيد واضح بأنه معجب بكِ

عليك ان تستغلين هذه اليلة وتعترفين له

بمشاعرك

سيدي:لست مستعدةلهذه الخطوةبعد

كارلا:مالذي تنتظرينه بحق الله الشاب

معجب بك وطلب منك الخروج معه بموعد

عليك ان تخبريه بأسرع وقت ممكن وألا

سيضيع من يدك

سيدي:معك حق هذه الليلة ساعترف له

بحبي

والان علي العودة للمنزل

كارلا:لدينا اختبار لايمكنك الذهاب الان

سيدي:ليذهب الاختبار الى الجحيم علي ان

اجهز نفسي وافكر بما ساقوله

كارلا:حسننا اذهبي واخبريني بكل مايحصل

معك

سيدي:اوكي باي

عدت للمنزل ولم يكن هناك احد تذكرت بأن

والداي ذهبا لزيارة عمتي وسيعودون غدا

دخلت لغرفتي فتحت خزانتي وبدأت اجرب

الثياب لأتقي الاجمل بقيت افكر بما علي

ان اقوله الليلة وكيف سأبدأ وكيف ستكون

ردة فعله وماذا لو رفض؟

حل المساء وكنت اقف امام النافذه وانتظره  
على احمر من الجمر والخوف والقلق يكاد ان  
يقتلني ....بعد مرور عدة دقائق رايت سيارته  
تقف امام منزلنا ازداد توتري وتعرقت كثيرا  
اهدئي سيدني اهدئي سيكون كل شيء على  
مايرام خرجت من المنزل وصعدت بسيارته

ادم:واو تبدين رائعة اليلة

سيدني:اخفضت رأسي وشعرت بالخجل

شكرا لك

حرك سيارته ووصلنا الى المطعم

جلسنا على الطاولة المخصصة لنا

كنت اشعر بحماس ممزوج بالقلق والتوتر  
والخجل والخوف طلبنا الطعام وبدأ ياكل اما  
انا فبقيت انظر اليه وافكر بما ساقوله

ادم:لما لاتأكلين الم يعجبك؟اتريدين ان

اطلب لك شي اخر؟

سيدي:كلا لقد اعجبني

ادم:كلي اذن سيدي:حسننا

ادم:سيدي امازلتي غاضبةمني بخصوص

ليلةامس

سيدي:لا لقد نسيت الامر

ادم:حسننا" ساذهب للحمام واعدود فورا

سيدي:خذ راحتك

في هذه الاثناء بقيت افكر بكلام كارلا وكيف  
قالت لي بانه معجب بكِ ولو لم يكن معجب

بي ماكان دعاني الى العشاء هذه الليلة

وانا اعرف بأنه لم يسبق وان خرج مع

فتاةمن قبل ولايختلط بالفتيات هذا يعني

باني اول فتاة يخرج معها بالتاكيد هو معجب  
بي وأذا صارحته الان بمشاعري فسيعترف  
هو ايضا"وسنعيش قصة حب جميلة كما  
احلم بها تماما

ادم:اسف جعلتك تنتظرين اذا انتهيتي  
يمكننا الخروج

سيدني:مهلا ايمكنك ان تجلس قليلا اريد ان  
اتحدث معك

ادم:مالامر؟

سيدني:تنهدت

هيا سيدني هذه فرصتك لتعترفي له  
لاتضيعيها تشجعي وقولي(قلتها بداخلي)  
ادم انا معجبة بك منذ ان اصطدمت بي ذلك  
اليوم عيونك لاتفارق مخيلتي عيناك

سحرتني واسرت قلبي ادم اعتقد بأني واقعة  
في حبك

ادم:ههههه هل هذه مزحة؟

سيدي:انا لامزح واعرف ايضا بانك تبادلني  
نفس الشعور لذا...

ادم:ماهذا الهراء الذي تتفوهين به؟؟انا لست  
معجب بك ولاافكر بك حتى اتني مجرد  
صديقة عادية لاكثر لاافكر بك بطريقة اخرى  
لاتعتقدين باني معجب بك لاني دعوتك هذه  
اليلة؟؟؟ يالهي لم اكن اعتقد بانك  
ستضنين شيء اخر لو كنت اعرف ماكنت  
قلت لك ان نلتقي اليلة انا اسف لكني  
لابادلك المشاعر طابت ليلتك تركتها  
ورحلت...

سيدني:بدأ جسدي يرتجف ،جف  
ريقي،تجمدت دموعي في عيناى وكأنها  
ترفض النزول،شعرت بدوار فضيع في رأسي  
والم في قلبي مازلت لاستطيع ان استوعب  
كلامه مازلت اقنع نفسي بان هذا حلم  
وسأستيقظ منه

خرجت من المطعم وقفت بالشارع كنت  
اتنفس بسرعة ضربت وجهي لاعود لوعيي  
انه لايجبني!! لقد قالها لا ابادلك المشاعر  
جثوت على ركبتي وبكيت بحرقة وانا اصرخ  
لايجبني لايجبني اجتمع الناس من حولي  
وهدؤني تركتهم و

استلقيت سيارة اجرة وعدت للمنزل دخلت  
لغرفتي وحطمت كل الاغراض وكسرت  
هاتفي شعرت باني مدمرة محطمه مكسورة

لقد كسر قلبي الذي يحبه لما لا يحبني ماذا

ينقصني؟ ماذا سأفعل لكي يحبني؟؟

بقيت اتمتم بهذه الكلمات وانا مرتمية على

الارض ودموعي تنهمر وبعدها غفوت

استيقضت في الصباح على صوت صراخ

والدتي

نورا:حبيبتي ماذا حصل هيا اخبريني هل

انتي بخير؟

سيدني:رأسي يؤلمني قليلا

نورا:جايكوب اجلب كوب الحليب

جايكوب:خذي اشربيه وسيصبح راسك بخير

نورا:اخبرينا ماذا حصل لم غرفتك

مبعثرة هكذا

جايك:هل قام احد بايذائك؟قولي من هو  
اقسم اني سأقتله

سيدني:اهدؤ انا بخير لم يحصل شيء  
تشاجرت مع صديقتي بالامس وغضبت  
منها فاخرجت غضبي في اغراضي وهاتفني  
هذا كل مافي الامر

جايكوب:حسنا عزيزتي لايهمك سأشتري لك  
هاتفا جديدا ولاتذهبين اليوم للجامعة ارتاحي  
قليلا

سيدني:كلا علي ان اذهب لاجازة لاسبوع  
لاني لاشعر باني بخير

نورا:كما تشائين صغيرتي

سيدني-تركتهم ودخلت للحمام غسلت  
وجهي وغيرت ملابسني وخرجت من المنزل

دخلت للجامعة وشعرت بضيق كبير لقد  
بدأت اكره هذه الجامعة واكره كل شخص  
فيها....رأيت كارلا تقف مع اصدقائها  
وتضحك كل ما حصل لي بسبب هذه العاهره  
توجهت اليها وانا اشتعل غضبا"

كارلا:سيدني هل انتي بخير؟

سيدني:ضربتها كف جعلتها تسقط على  
الارض

كله بسببك ايتها اللعينه لقد سممتي عقلي  
بكلامك الوهمي ورسمتي لي احلام وردية  
معه جعلتني اصدق كل الهراء الذي قلتيه  
لي كم انا غبية وتافهة لاني صدقت كلامك

كارلا:هل جننتي مالذي تهذين به

سيدني:انه لا يحبني ادم لا يحبني(قلتها وانا  
اصرخ)

هل تذكرين عندما رميتني عليه ذلك اليوم  
في الحديقة وقلتي بانه سيأتي يوم  
وستشكريني فيه حسنا" اقتربت منها  
وهمست بأذنها انا اشعر بالشقفة على  
نفسي لانه لدي صديقة مثلك... تركتها  
ورحلت اخذت اجازة وعدت للمنزل دخلت  
لغرفتي واغلقت الباب. اخذت اجازة لكي  
لاراه لا اريد ان ارى وجهه لقد كسر قلبي  
وحطمني ليلة امس يا الهي ارجوك ساعدني  
لاتجاوز هذا الامر ...

مضت خمسة ايام وانا مستلقية في غرفتي  
كالجثة الهامده اشعر بانني ضائعة ليس لي  
مزاج لاي شيء ولا اشعر بشيء سوى  
بمشاعري المحطمه ياتون الي والداي كل  
دقيقة ليطمنون علي حتى انهم طلبو ان

ياخذوني للمشفى لكني رفضت وقلت لهم  
باني احتاج للراحة

لم تكن لدي الجرأة الكافية لآخبارهم بما  
حصل بماذا ساخبرهم هل سأقول لهم بان  
ابنتكم الغبية احبت شخصا وتعلقت به  
وعرفت كل شيء عنه ورسمت في بالها احلام  
وخطط لتكون معه وهو بالكاد يعرف  
اسمها!!!

ااه ااه ياسيدي الغبية ساترك مشاعري  
المحطمة هذه للزمن وهي ستشفى  
لوحدها...

في يوم ما وبينما كنت اجلس واتصفح احدى  
المجلات سمعت صوت سيارة احدثهم تقف  
امام منزلنا نظرت من نافذة غرفتي فاذا بها  
سيارة ادم شعرت بان قلبي سقط على  
الارض نزل من سيارته واشار الي بمعنى

انزلي اغلقت الستائر وانا اتنفس بسرعة  
يا الهي ماذا يفعل هنا مالذي يريده هل جاء  
ليرى مشاعري التي حطمها تلك اليلة الم  
يكتفي؟ امازال هناك المزيد

فتحت الستائر مرة اخرى وكان لايزال  
موجودا" اشار الي بمعنى اذا لم تنزلي  
سأطرق الباب يا الهي والداي في المنزل ماذا  
ساقول لهم اذا طرق الباب اشرت اليه  
بمعنى قادمه

نزلت من غرفتي ورأيت والداي يشاهدون  
التلفاز تسللت ببطء وخرجت من المنزل  
اقتربت منه وكانت قدماي تحملاني بصعوبة  
ومشاعري ممزوجة بالغضب والحزن  
والاشتياق بالكاد استطعت ان انطق بكلمه

سيدني: ما اذ اا تريد

ادم:انا اسف اعرف بانى جرحتك تلك اليلة  
لاعرف كيف ساجعلك تسامحيني صدقيني  
لم يكن الامر بيدي لقد كنت مجبور لاقول  
لك هذا الكلام

سيدني:مجبور؟ ومن الذي يجبرك؟

ادم:ذاتي

سيدني:ذاتك تجبرك على ان تجرح شخصا  
يحبك!

ادم:الامر ليس كما تضنين انا لم اكن انوي  
ايذائك صدقيني كنت مجبور

سيدني:لما جئت؟مالذي تريده؟

ادم:اريدك ان تساعديني

سيدني:انا اسفة لكني لاستطيع ان اساعد  
الاشخاص الذين كسرو قلبي اذهب واطلبها

من شخص اخر تركته وتوجهت لمنزلي

لادخل...

ادم:سيدني تزوجيني+

واصل قراءة الجزء التالي

٣

سيدني- نظرت اليه ورفعت حاجبي

هل تسخر مني؟

ادم:كلا انا جاد

سيدني:انا لافهمك تارة تقول لي بأنك

لاتبادلني المشاعر وتارة تقول بانك كنت

مجبور عندما قلت لي هذا الكلام وتارة اخرى

تطلب مني الزواج!! اعتقد بانه عليك ان تزور

طبيب نفسي

ادم:سيدني امنحيني فرصة اخرى ارجوك

اريد ان اتحدث معك انا بحاجة الى  
مساعدتك

سيدني:حسنا انتظري بالسيارة

دخلت للمنزل واخبرت والداي باني ساخرج  
لاستنشق الهواء وقليلًا

خرجت من المنزل وصعدت بالسيارة  
وفي منتصف الطريق اوقف سيارته واردف  
قائلًا"

هل انتي مستعدة لتسمعينني؟

سيدني:اجل اخبرني كيف تريدني ان اساعدك

ادم:امي مصابة بالسرطان ولن يتبقى لها  
الكثير من الوقت لتعيش كل ماتبقى لها هو  
سته شهور

كانت دائما تقول لي ان اتزوج لانها تريد ان  
تري عروستي قبل ان تموت لكني لم اكن  
اصغي اليها اعتقدت بانها ستشفى لكن  
حالتها ساءت امنيتها الاخيرة هي ان ترى  
عروستي وانا اريد ان احقق لها هذه  
الامنية سيدني اريد ان اتزوجك على الورق  
وامام عائلتي فقط لسته شهور وبعدها  
سيذهب كل منا في حال سبيله  
سيدني: يعني سنقوم بخداع والدتك اليس  
كذلك

ادم: ليس خداع انا اريد فقط ان احقق لها  
امنيتها الاخيرة

سيدني: حققها اذن بدون خداع ليكن زواج  
حقيقي وليس مزيف

ادم: لا يمكن

سيدي:لما؟ ادم:لاسباب خاصة

سيدي:ولما انت متاكد باني سأوافق على  
طلبك واساعدك

ادم:لان قلبك طيب وتحبين مساعدة الاخرين  
كما انك تحبيني وانا اعرف بانه اذا كنت  
تحب شخص فستقف الى جانبه وستساعده  
دائما

سيدي:هل هذا يعني بأنك ستستغل حبي  
لك من اجل مصلحتك

ادم:انا لاستغل شيء ارجوك سيدي انها  
والدتي اتوسل اليك اذا كنت تحبيني حقا"  
فساعديني اذا كانت لديك اي انسانية ورحمه  
ف اقبلي

سيدي:لما انا؟ لم اخترتني؟

ادم:لأني لاعرف الكثير من الفتيات لطالما  
كنت ابتعد عنهن وابعدهن عن حياتي لم  
يسبق وان اقتربت لهذا الحد من فتاة كما  
اقتربت منك

سيدني:هل انت شاذ؟

ادم:ماذا لااا

سيدني:لماذا لاتتعرف على فتيات اذن؟لماذا  
تبعدهن عنك مالسبب

ادم:اسباب خاصة

سيدني:امنحني وقت لأفكر

ادم:خذي ماتحتاجين من الوقت ساعيدك  
الان للمنزل....

عدت للمنزل دخلت لغرفتي واغلقت الباب

لقد اخذت اجازة لكي ابتعد عنه لكي لا اراه  
امامي واضعف لكي انساه وانسى حبي له  
لكني لم استطع مضت هذه الخمسه ايام  
بصعوبة قلبي يحترق عليه شوقي وحبي له  
يزداد كل يوم ماذا سافعل انا بحبه الذي  
اكتمه بداخلي؟ الى متى سابقى احبه سادمر  
نفسي بهذا الحب ولن استفيد شيئا سابقى  
اعاني لعنه الحب من طرف واحد للابد علي  
ان افكر واكون ذكيه اذا رفضت مساعدته  
فسأخسره لانه سيغضب مني وسيتجنبني  
وهذه اخر سنه له في هذه الجامعة هذا يعني  
بانه سيتركني وانا سابقى هنا بمشاعري  
التي تحترق عليه وسادمر نفسي بسبب  
الشوق والحنين اليه لكن اذا وافقت  
وتزوجته سأتمكن من رؤية عينيه الجميلتين  
وربما بمرور الوقت سيعتاد علي ويحبني

لذا سأوافق منه عمل انساني من اجل  
تحقيق امنيه شخص يحتضر ومنه سأكسب  
الشخص الذي احبه...

في صباح اليوم التالي اتصلت ب ادم وطلبت  
منه ان نلتقي وحددنا المكان...جهزت نفسي  
وتأققت وخرجت لمقابلته.وصلت الى المكان  
ورأيته يجلس وينتظرنى بقيت احدق به  
واتأمل ملامح وجهه الملائكية يالهي لاصدق  
بأن هذا الشخص سيصبح زوجي حتى وان  
كان زواج مزيف عاقل ساكون قريبة منه  
وسأراه دائما" اقتربت منه وقلت...صباح  
الخير

ادم:صباح الخير اهلا بكِ تفضلي اجلسي

سيدني:شكرا

ادم:اذا ماذا قررتي؟

سیدنی: انا موافقة

ادم: حقا؟؟؟؟؟

سیدنی: نعم

ادم: بالهي سيدني لا اعرف كيف سأشكرك  
كنت اعرف بانك ستقبلين مساعدتي لانك  
فتاة لطيفة انتي اطيب فتاة عرفتها

وعانقني

سیدنی: اغمضت عيناى وانا ابادلہ العناق عن  
اي شكر تتحدث يكفي بأن اراك سعيدا  
يكفي بان ارى ابتسامتك (قلتها في داخلي)

تمنيت ان يطيل العناق اكثر لكنه لم يستمر  
حتى لدقيقة واحدة وابتعد عني

سیدنی: اذا ماذا سنفعل الان؟

ادم:ساعرفك على عائلتي وأقول لهم بانك  
حبيبتي وبعد يومين سأخذ عقد زواج مزيف  
واقول باننا تزوجنا بسرعة ولم يكن لدينا  
وقت لأقامه حفل

سيدني:اتعتقد بانهم سيصدقونا؟

ادم:سنبذل ما في وسعنا لكي يصدقونا  
وشيء اخر اريد ان يبقى الموضوع سري  
بيننا لا اريد لأي شخص ان يعرف بخصوص  
هذا الموضوع لاعائلتك ولااصدقاءك  
سيدني:كما تشاء متى سأتعرف على  
عائلتك؟

ادم:غدا سأخذك الى كاليفورنيا وسنبقى  
حتى المساء

سيدني:حسننا اراك غدا

ادم:سيدني شكرا لك مرة اخرى

سيدني:لاعليك وداعا" ادم:وداعا"

عدت الى المنزل وكنت افكر بكذبه لاقولها  
لوالداي وبعد تفكير طويل قلت لهم بان  
احدى زميلاتي في الجامعة تقيم حفلة عيد  
ميلاد وسابقى معها حته المساء واستطعت  
اقناعهم بصعوبة..

في اليوم التالي-

استيقضت في الساعة الـ٤ صباحا" جهزت  
نفسي وخرجت ...رأيت ادم يجلس في سيارته  
وينتظرني فتوجهت اليه وصعدت بالسيارة

سيدني:صباح الخير

ادم:صباح الخير هل انتي مستعدة؟

سيدني:اجل

ادم:ضعي حزام الامان سيكون طريقنا

طويل..

سيدني:اشعر بسعادة لايمكن وصفها لاصدق

باني ساقضي اليوم معه اتمنى ان لاينتهي

هذا اليوم ابدا ....بقيت احدق بكف يده التي

يضعها على عجلة القيادةو التي يغزوها

الشعر كم ارغب بامسك يده لاشعر بدفئها

وكذلك ارغب بلمس لحيته وجنتيه شفتيه

التحديق بعينية لساعات!

ارغب بفعل العديد من الامور معه لأطفئ

نار الحب والاشتياق التي تكاد ان تحرقني

مضت ساعتين ولم نصل بعد غفوت قليلا

في المقعد الخلفي وبعدها استيقضت على

صوته الرجولي وهو يقول لي وصلنا

رتبت نفسي وخرجت من السيارة وامسكت

بيده

ادم:ماذا تفعلين؟

سيدني:مابك السننا حبيبين

ادم:انه مجرد تمثيل لاتعمقين بالدور كثيرا

سيدني:كيف سيقتنعون باننا حبيبين اذا؟

اعرف بانه تمثيل لكن علينا ان نتقن ادوارنا

حتى عندما نكون بمفردنا لنستطيع اقناع

الاخرين بتمثيلنا

ادم:حسنا"

سيدني:دخلنا الى منزلهم الذي كان يحيطه

العديد من الحراس حسنا في الواقع انه ليس

منزل انه قصر فتحت فمي ونظرت ببلاهة

لضخامه وروعة هذا المكان دخلنا الى

غرفة الجلوس التي كانت مزينه  
ومرتبة وكذلك الطاولات وشاشة تلفاز hd  
ولوحات اثرية لرسامين معروفين جلسنا  
بالقرب من بعضنا وكان التوتر والخوف  
واضح علينا دخلت فتاة ف نهض ادم وترك  
يدي واتجه نحوها وعانقها حسنا لانكر لقد  
شعرت بالغيرة لكني اخفيت الامر

ادم:مولي انظري الى نفسك كم اصبحت  
كبيرة وجميلة

مولي:اوو اد لاتقل هذا الكلام تعرف باني  
خجولة

ادم:قمت بقرص خديها كم اعشق الخجولين  
انا

مولي:ههههه يكفي اد من هذه اهي  
صديقتك؟

ادم:هذه سيدني

مولي:مرحبا

سيدني:مرحبا

نيكولاس:واخيرا جاء ابني البطل

ادم:هههه ابي

نيكولاس:كيف حالك ايها البطل

ادم:بخير ابي ماذا عنك

نيكولاس:اه لست بخير باربرا تعذبني كثيرا

باربرا:ضربته على ضهره هل انا من اعذبك؟

نيكولاس:اووو انتي خلفي!!

ادم:اميي

باربرا:عزيزي تعال الي....

ادم:اشتقت اليك كثيرا ياامي

باربرا:وانا اشتقت اليك ايضا

نيكولاس:هذا يكفي اتركي الشاب لقد خنقته

باربرا:اخرس انت ولاتنسى باني سأعاقبك

على الكلام الذي قلته قبل قليل

ادم:امي ابي ارجوكمما لاتتشاجران

باربرا:اسفة ياعزيزي انت تعرف والدك جيدا

كم هو ثرثار ومفتعل لل...لحضة من هذه

الشقراء الفاتنه التي تجلس هناك؟

ادم:هذه سيدني ؛سيدني هذه والدتي بابر،والدي

نيكولاس،وابنه عمتي مولي

مولي:وماذا تكون هذه اهي صديقتك؟

ادم:انها....حبييتي

باربرا:ماذال؟؟؟

نيكولاس:ههههه تمزح ههههه هل تمزح؟؟؟  
مولي:منذ متى وانت تمتلك حبيبة؟ولماذا لم  
تخبرني

ادم:اهدؤ ماخطبكم انها حبيبتني وجلبتها الى  
هنا اليوم لاعرفكم عليها  
سيديني:مرحبا كيف حالكم

قلت هذه الكلمات وانا ارتجف ومنتوترة  
ووجهي احمر توقعت منهم ان يردو التحية  
او ان يعانقوني ويفرحو بي لكن لا فكل  
مافعلوه في هذه اللحظة هو النظر الي  
باستغراب وكأنهم لم يستوعبو الامر

ادم:اذا اكتفيتمم من التحديق بها ايمكننا  
الذهاب لتناول الطعام لاني جائع

باربرا:نعم بالتأكيد لقد جهزت الخادمه  
الطاولة تفضلو

جلسنا على المائدة وكان الطعام يبدو شهية  
وانا لم اكل منذ الصباح لذلك هجمت على  
الطعام واكلت بشراسة

ادم:حببتي على مهلك ستختنقين

سيدني:رفعت رأسي لارى الجميع يحدق بي

ابتلعت الطعام بصعوبة

اسفة فانا جائعة والطعام لذيذ

باربرا:لاعليك كلي قدر ماتشائين

مولي:اذا ياسيد ادم اخر مرة جئت الى هنا

كانت قبل شهر ولم تذكر شيئا عن سيدني

ايمكنك ان تخبرني متى اصبحت حببتيك ؟

ادم:لم اكن متأكدا من مشاعري انذاك

لكن بعدما تاكدت بأني احبها صارحتها  
وبادلتني المشاعر هي ايضا وقلت بانه ان  
الوان لاعرفها بعائلتي

نيكولاس: اين تعرفت عليها؟

ادم: نحن ندرس في نفس الجامعة

باربرا: في أي قسم تدرسين؟

سيدي: ادرس الفنون الابداعية والتصميم

باربرا: ماذا تصممين بالضبط؟

سيدي: ديكورات الحفلات النوادي وهكذا

باربرا: اوو فهمت

نيكولاس: ادم لقد جهزنا لك غرفتك اذهب

واسترح بها قليلا اذا انهيت طعامك

ادم: حسنا ساذهب الان وشكرا لكم على هذه

المائدة الجميلة

باربرا:مهلا ماذا عن سيدني هل جهزت لها

غرفة؟

نيكولاس:لم اكن اعرف بانك ستجلب معك

ضيف ساطلب من الخدم ان يجهزو لها غرفة

مولي:دعهم يمكثو في نفس الغرفة اليسو

حبيبين

ادم:حسنا لاباس

سيدني:هااا نصرت اليه ببلاهةواستغراب

يالهي هل سنبقى في نفس الغرفة اعتقد

بانه سيغمي علي من الفرح

باربرا:سيدني تعالي معي الى الغرفة لنتحدث

قليلا

سيدني:حسنا قادمه

اخذتني والدته الى غرفتها لم تكن غرفة عادية  
بل تبدو كجناح ملكي مرتبة وانيقة بصورة  
جميلة جدا جلست على سريرها وطلبت  
مني ان اجلس بجانبها

باربرا: اذن سيدني، اسمك سيدني اليس  
كذلك؟

سيدني: نعم

باربرا: اليست سيدني مدينه تقع في استراليا؟

سيدني: نعم انها كذلك والداي التقو في  
استراليا وعاشو قصة حبهم هناك لذلك  
قررو ان يسموني على اسم المدينه التي  
عشقو بعضهم فيها

باربرا: اوو كم هذا جميل .. اتعلمين امرا

سيدني: ماذا

بابرا:مازلت لاستوعب بأن ادم لديه حبيبة  
وهي تجلس بجانب الان  
سيدني:مالغريب في الامر؟

باربرا:لم يسبق وان تعرف على فتاة من قبل

كنت اخبره دائما واقول له بان يرتبط  
ويتزوج لتصبح لديه عائلة لكنه كان يرفض  
وكان يقول لي دائما بانه مرتاح في حياته  
ويحبها كما هي ولا يريد ان تدخل فتاة الى  
حياته وتفسدها لديه نظرية خاطئة عن هذا  
الامر لم اكن اعتقد بانه سيأتي يوم وتدخل  
فتاة الى حياته وتغير نظريته سيدني انتي اول  
فتاة تدخل الى حياته اريدك ان تبذلين كل  
مافي وسعك لتجعليه سعيدا لاريدك ان  
تحزنيه

سيدني:لن افعل اعدك

باربرا:شكرا لك

سيدني:ابتسمت لها وفجأة رأيتها تضع يدها  
على راسها

هل انتي بخير؟

بابرا:بخير لاتقلقين انه المرض اعتقد بان ادم  
اخبرك عن مرضي

سيدني:نعم اخبرني

بابرا:احضري لي علبة الدواء انها هناك

سيدني:تفضلي

بابرا:اذهبي لترتاحي قليلا لابد انك متعبة

سيدني:حسنا....

خرجت من غرفتها وكنت الوم نفسي

لماذا كذبت؟لماذا تورطت بهذا الامر

بسبب حبي الاعمى له وافقت على هذا  
الامر دون ان افكر في عواقبه ارجوك يا لهي  
ساعدني لانهي هذا الموضوع بسلام  
سألت الخادمه عن غرفة ادم واخذتني اليها  
وبينما كنت على وشك الدخول وقفت  
امامي هذه الفتاة مولي  
مولي:الى اين تضنين نفسك ذاهبة؟  
سيدني:ابتعدي لوسمحتي اريد الدخول  
لارتاح قليلا  
مولي:ليس قبل ان تاتي معي وتجيبيني على  
اسئلتني  
سيدني:ااه حسنا كما تشائين  
مولي:تعالني معي  
اخذتني الى غرفتها جلست وجلست امامي

مولي:مازلت لاصدق بانك وادم حبيبين اشعر

بان الامر برمته كذبه

سيدي:وماذا تريدني مني ان افعل لكي

تصدقين الامر؟

مولي:ان تجيبين على اسئلتي

سيدي:تفضلي انا اسمعك

مولي:اين تعرفتي عليه؟

سيدي:في الجامعة

مولي:كيف؟

سيدي:اصطدم بي ووقعني ونظرنا الى بعضنا

لدقائق وبعدها بقينا نتبادل النظرات

والابتسامات

ثم طلب مواعدي ووافقت

مولي:حسننا اخبريني الان مالونه المفضل

سیدنی:ازرق

مولی:شرابه المفضل؟

سیدنی:شوكلاته ساخنه

مولی:طعامه؟

سیدنی:بیٹزا

مولی:جید

سیدنی:هل صدقتي الان

مولی:تقريباً"

سیدنی:ایمکننی الذهاب اذا انتهيتي من

تحقیقک معی یا حاضرة الملازم

مولی:اذهبي

سیدنی:خرجت من غرفتها وذهبت لغرفة ادم

الحمد لله تخلصت منها کم حققت معی

رأيت ادم نائم ويضع الوسادة على وجهه  
استلقيت بجانبه وابتعدت الوسادة لماذا تريد  
اخفاء هذا الوجه الجميل في نومك؟

يا الهي حتى هو ونائم يبدو وسيما" وضعت  
يدي على شعره وممررتها بعدها نزلت الى  
جبينه ثم الى خده ثم شفتيه ذقنه رقبته  
حتى وصلت الى شعر صدره اقتربت منه  
لأقبله لكنه استيقظ فورا وابتعد عني

ادم:مالذي تفعلينه؟

سيدني:اسفة (اخفضت رأسي وشعرت  
بالخجل لم اكن اتوقع بانه سيستيقظ)

ادم:سيدني ارجوك لتبقى مشاعرك العاطفية  
بعيدا عن تمثيلنا

سيدني:انا لامل انا فعلا احبك انت فقط من  
يقوم بالتمثيل

ادم:سيدي ارجوك

سيدي:حسنا فهمت

ادم:سأنام على الاريكه وانتى ارتاحي

سيدي:اوك

وضعت راسي على الوسادة واكتم دموعي

بصعوبة حسنا اهدئي سيدي مازال امامنا

سته اشهر ساجعله يحبني علي ان اصبر

استيقضت من النوم وكنت اشعر بثقل في

جسدي لاعرف كم عدد الساعات التي نمتها

نظرت من النافذة وكان الظلام قد حل

ياهي لابد ان والداي قلقو علي اتصلت بهم

واخبرتهم باني سأعود ...

خرجت من الغرفة ورايت ادم وعائلته  
مجتمعين حوله ويطلبون منه ان يبقى اليلة  
لكنه رفض قمنا بتوديعهم وخرجنا ..

وبينما كنا في الطريق...

ادم:اذن هل اعجبتك عائلتي؟

سيدني:كثيرا وبالاخص والدتك على الرغم  
من انها تبدو شاحبة ومريضة الا انها تخفي  
ذلك وتعيش حياتها بصورة طبيعية

ادم:نعم انها قوية ولاتظهر ضعفها ابدا ..ماذا

عن مولي هل تاقلتم معا"

سيدني:ليس كثيرا بقت تحقق معي وطرحت

العديد من الاسئلة انها تشك في امرنا

ادم:ستصدق عندما اخذ لهم عقد الزواج

سيدني:اجو ان لاتحصل مشكلة

ادم:لن تحصل لاتقلقي...نسيت ان اخبرك

شيئا

سيدني:ماذا

ادم:نسيت ان احديثك عن اخي كارل

سيدني:هااا لديك اخ؟؟

ادم:في الواقع هو اخي في التبني

توفيت خالتي بمرض السرطان عندما كان

عمرة ست سنوات وتبنته والدي

سيدني:واين هو لما لم اراه في منزلكم؟

ادم:انه في فرنسا مع اصدقاءه

عندما نذهب في الشهر القادم الى عائلتي

ساعرفك عليه يكون قد عاد وقتها

سيدني:حسنا

... وصلنا الى منزلي وكنت مشتاقة الى عائلتي  
كثيرا دخلت للمنزل وحضنت والداي  
بقو يلومونني لأني تاخرت وهذه اول مرة في  
حياتي افارق والداي كل هذا الوقت  
نمت في غرفتهم وانا احتضنهم ....

بعد مرور يومين

اتصل بي ادم واخبرني بانه سيذهب لعائلته  
ليخبرهم باننا تزوجنا كنت متوترة وخائفة من  
ردة فعلهم وهل سيصدقون الامر ام لا وماذا  
سيفعلون ....

باربرا: ادم حبيبي هل نسيت شيئا ما هنا

ادم: ما هذا الكلام ياامي ان ترحبي بي

باربرا: اسفة ياعزيزي لكنك تأتي الينا

مرة واحدة في الشهر هذه اول مرة تزورنا مرتين

في الشهر نفسه هل انت بخير هل تحتاج الى

نقود

ادم:اريد ان اتحدث معكم بخصوص موضوع

هام

باربرا:ماهو

ادم:ليأتي ابي ومولي اولا

باربرا:موليبي نيكولاس تعالو

نيكولاس:مالامر ياعزيزتي اوو ادم انت هنا

مولي:مالامر

ادم:اريد ان اقول لكم بأنه

باربرا:ماذا؟

ادم:انا وسيدني تزوجنا وهذا هو العقد

مولي:اهذه مزحه؟

نيكولاس: ما هذا الهراء الذي تتفوه به

باربرا: لا اصدق هذا كيف تتزوج دون علمنا

نيكولاس: متى تزوجتم؟

ادم: بالامس وكان الامر سريعا لم يكن لدي  
وقت لاخبركم

باربرا: هل يوجد شخص يتزوج هكذا على  
الاقل كنا اقمنا حفل زفاف

ادم: لهذا السبب لم اقل لكم امي تعرفين  
جيذا باني لاحب هذة الاشياء حفلات الزفاف  
وماشابه انا وسيدني تزوجنا وهذا هو الهم

باربرا: حسنا واين سيدني الان؟

ادم: في منزل والديها

نيكولاس: هل ستسكنان في منزل والديها؟

ادم: لاطبعا سنستاجر منزل ونمكث فيه

باربرا:لايمكن

ادم:لم افهم

باربرا:ستسكنون هنا

ادم:امي ماذا تقولين نحن لسنا اطفال  
لنسكن معكم اريد ان نسكن بمفردنا كأني  
زوجين طبيعيين

باربرا:حبيبي تعرف جيدا بأنه لم يتبقى لي  
الكثير من الوقت لأعيش واريد ان ان اقضي  
ماتبقى لي من حياتي مع عائلتي اريد ان  
تكونوا الى جانبي في كل وقت

ادم:قلتي لي بان امنيتك الاخيرة هي ان تدين  
زوجتي والان عندما تحققت امنيتك تطلبين  
منا العيش في منزلك؟؟؟؟؟

باربرا:يمكنك ان تعتبرها  
الامنية الثانية والاخيرة ارجوك

نيكولاس:فكر جيدا ولا ترفض تصور كم  
سيكون جميلا ان نعيش معا كأسرة واحدة

ادم:حسننا انا موافق

باربرا:الشكر لله

مولي:اتصل بها واخبرها

نيكولاس:قل لها بان تجهز نفسها واغراضها

فهي ستنتقل للعيش معنا

ادم:سأخبرها...

ابتعدت عنهم واتصلت بسيدني

سيدني:الووو ادم اخبرني ماذا حصل هل

صدقوا؟

ادم:صدقو ولكن

سيدني:لكن ماذا

ادم:طلبت والدتي ان تنتقل للعيش معهم

سيدني:ماذا؟؟؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

٤

ادم:اسمعي اعرف بأن هذا الامر صعب علينا  
نحن الاثنين وايضا" انا اخجل من اطلب  
منك شيئا" كهذا لانك ساعدتني كثيرا لكن  
انا ارجو منك الان ان تفكري في الامر وان  
تكملين معي مابدأناه ساغلق الان واتصل  
بك مساء" لأعرف قرارك....

سيدني:رمى الهاتف على السرير وجلست  
افكر ماذا علي ان افعل الان؟ هل اوافق  
وانتقل للعيش معهم وهكذا ساقضي وقت  
اطول مع ادم وسأجعله يحبني ويعتاد علي  
ام ارفض وابقى هنا ....يالهي ساعدني ربما

هذه اشارة لي بان اسكن معهم لأجتمع بأدم  
وارغب بشده بأن اكون معه في نفس المنزل  
لكن في نفس الوقت هناك عائلتي لاستطيع  
الابتعاد عنهم وماذا ساقول لهم اففف...

امسكت الهاتف واتصلت بأدم

ادم:سيدي لست مجبرة على ان توافقني  
استطيع ان اختلق عذر لعائلتي وارفض

سيدي:انا موافقة

ادم:هل انتي متاكدة؟لاريدك ان تندمين

لاحقا

سيدي:لاتقلق لن اندم

ادم:اوه سيدي انتي فعلا فتاة مثالية لقد  
ساعدتني كثيرا ولااعرف كيف سأشكرك

سیدنی: لا یرید منک ای شیء لا یرید سوی ان

ارک سعیدا

ادم: طالما لدی صدیقة مثلک سأکون سعیدا

حتما"

سیدنی: علی ان اغلق الان تعال غدا فی

السابعة صباحا لتقلنی

ادم: حسنا تصبحین علی خیر

سیدنی: وداعا"

لقد قال لی صدیقتی حسنا سأنتظر تتحول

هذه الصداقة إلى حب....

ذهبت لغرفة والداي وجلست بسریرهما

ارید ان اتحدث معکما بخصوص موضوع

هام

جایکوب: مالا امر یاعزیزتی قولي

سیدنی:ارید ان ابتعد من هنا لفترة

نورا:ماذا يعني هذا؟

سیدنی:صديقتي تسكن في ولاية كاليفورنيا  
وطلبت مني ان اسكن معها لبعض الوقت

جايكوب:وهل وافقتي؟

سیدنی:نعم لاني اريد الابتعاد عن اجواء هذه  
المدينة لارتاح قليلا ارجوكم لا تمنعاني انا لم  
اعد طفلة يمكنني ان اتخذ القرارات بمفردي  
يمكنكما ان تعاقباني بعدم اخذي الى اسبانيا  
في العطلة الصيفية لكن ارجوكم اتركاني  
اذهب الان

جايكوب:متى تنوين الذهاب

سیدنی:غدا

نورا:وهل قررتي ان تخبرينا الان

جايكوب:تصرفاتك لم تعد تعجبني مؤخرا

هل تخفين شيئا" عنا؟

سيدني:انا لاخفي شيء كل مااريدده هو ان

اسكن مع رفيقتي سأزورك كل اسبوع

اعدكم

نورا:حببيتي اعرف بانك اصبحتي كبيرة

ولديك الحق في ان تاسسي حياتك

وتعتمدين على نفسك لكن على الاقل

كنتي انتظري الى حين انتهاء الجامعة

سيدني:ربما يكون الان هو الوقت المناسب

لاستقل عنكما وابني حياتي

جايكوب:طالما انك تريدن هذا فلا استطيع

ان امنعك افعلني ماتشاءين واعلمي بان

قلوبنا ستكون معك دوما حتى وان كنتي

بعيدة عنا

سیدنی:سأشتاق اليكما كثيرا

نورا وجايكوب:ونحن ايضا

سیدنی:ایمکننی ان انام معکم اللیلة؟

جايكوب:تعالی...

سیدنی:قرأت ذات مرة في كتاب يقول بأنه اذا  
كنت تحب شخصا " فعليك ان تضحي بكل  
شيء

من اجل ان تجتمع به وتبقى معه وهذا  
ما فعله الان بالضبط سأفعل كل ما بوسعي  
لاجتمع به وامل ان ياتي اليوم الذي سيحبني  
فيه كما احبه....

--استيقضت على صوت المنبه ..غيرت

ملابسي وجهزت حقائبي ..دخلت

لغرفةوالداي كانا لايزالان نائمين اقتربت

منهم وجلست بينهم

انا اسفة لأني كذبت عليكما لكني متاكدة بانه

سياتي يوم وتسامحاني وستفهمان حبي

لادم قبلتهم وخرجت انتظر ادم وبعد

عدة دقائق من الانتظار وصل..

توجهت نحو سيارته وجلست بجانبه

ادم:هل انتظرتني طويلا"

سيدني:لا جئت لتوي

ادم:سيدني اسمعيني اذا حصل وان غيرتي

رايكِ يمكنني ان...

سيدني:لن اغيره يمكنك ان تحرك السيارة

لاريد ان نتاخر

ادم:حسننا

وصلنا بعد مرور عدة ساعات نزلنا من

السيارة وامسكت بيده وهذه المرة لم يقل

شيئا كنت متحمسه وفرحة جدا لاني  
ساسكن معه وساكون الى جانبه طوال  
الوقت

ماذا يمكن ان تطلب فتاة عاشقة غير ان  
تبقى مع حبيبها وتكون بالقرب منه ستكون  
الايام التي اقضيها معه هي اسعد ايام  
حياتي...

دخلنا الى المنزل والجميع رحبو بي وفرحو  
بقدومي جلسنا في غرفة الضيوف وبقو  
يلومون ادم لانه لم يخبرهم بزواجنا

بابرا: اسمعوني جيدا انا ما زلت غاضبة منكم  
ليس لانكم لم تخبروني فقط بل وايضا لانكم  
لم تقيموا حفل

ادم: امي لقد تكلمنا في هذا الموضوع مسبقا"

بابرا:لايمكن ان يكون هناك زواج دون حفل  
اذا اردتم ان اسامحكم فيجب ان توافقوا  
على اقامه حفلة زفاف لكما

سيدي:انا موافقة

نظر الي ادم وخزري

مولي:لاتنظر اليها هكذا كلنا نريد ان نقيم  
حفل زفاف

ادم:ااه حسنا"

نيكولاس:لنحدد موعد

بابرا:في الشهر القادم

مولي:اليس بعيدا

بابرا:لايمكن ان نقيم حفلة زفاف ادم دون  
وجود اخيه

نيكولاس:معك حق لايمكن دون وجود

كارلوس

مولي:سيدني كارلوس يكون شقيق ادم في

التبني

سيدني:اعرف لقد اخبرني ادم عنه

ادم:انا ساذهب لارتاح قليلا

باربرا:(همست) سيدني اذهبي معه قد

يحتاج الى مساعدة

سيدني:حسنا ساذهب

دخلت الى الغرفة ورايت ادم مستلقي على

السريير لم ارد ان ازعجة فتوجهت لاجرح

ادم:سيدني مهلا

سيدني:مالامر

ادم:سنذهب غدا الى الجامعةسويا" ساتوقف  
بالقرب منها لكي لايرانا احد وعندما ننتهي  
سنلتقي في نفس المكان علينا ان نكون  
حذرين لايريد ان يعرف اي شخص باننا  
متزوجين واذا حصل وانا احدهم سنقول له  
بأننا مجرد اصدقاء لااكثر

سيدني:حسنا فهمت..تركته واعدت

لغرفةالجلوس

بقت مولي تثرثر لي عن حياتها في الثانوية  
وكم شاب واعدت وكيف تركتها والدتها من  
اجل عشيقها شعرت بالنعاس واستطعت  
ان انسحب منها بصعوبة دخلت الى الغرفة  
رايت ادم نائم استلقيت الى جانبه وبقيت  
احدق بوجهه لدقائق بعدها الصقت انفي  
بانفه

ادم انا احبك،احبك كثيرا

بقيت اتمتم بهذه الكلمات الا ان غفوت  
استيقضت على صوته الرجولي وهو ينادي  
بأسمي فتحت عيناى لاراه يقف امامى  
بكامل اناقته ااه كم هذا الصباح جميل وكم  
انا محظوظة لاني ارى وجهه قبل ان انام  
وحيما استيقظ

ادم:سيدنى هيا لقد تاخرنا

سيدنى:اسفة انت اذهب وافطر مع عائلتك  
وانا سالحك

ادم:حسنا لاتتاخرى

سيدنى-اخذت حمام دافئ وغيرت ملابسى  
وتوجهت لغرفة الجلوس رايت ادم يتناول  
الطعام جلست الى جانبه

سيدنى:اين الاخرين ان يتناولون الفطور  
معنا؟

ادم:مولي لديها اجازة وابي في العمل وامي  
نائمه

سيدني:اوو توقعت ان نفطر سويا  
ادم:فقط في ايام العطلة انا انتهيت سأنتظرك  
بالسيارة

سيدني:ساتي معك

-وصلنا الى الجامعة وكنت  
متحمسة ومشتاقة اليها اخر مرة جئت الى  
هنا قبل اسبوع من اجل الاجازة كانت اجازة  
ثقيلة وطويلة لكنها كانت جميلة لاني قضيتها  
مع ادم

توجهت لحصة الفن وجلست في مقعدي  
جاءت كارلا وجلست امامي نظرت الي  
باستحقار وتجاهلتي لم اغضب منها فما  
فعلته لها لم يكن قليل حتى اني لا افكر

بالاعتذار منها لانه بسببها انا تعلقت بادم  
ورسمت احلام وردية معه لو انها قالت لي  
من البداية الا افكر بشخص لا يحبني ماكان  
حصل كل هذا وكنت قد تخليت عنه

فات الاوان على كل ما حصل سأبقى بدون  
صديقة هكذا افضل فالاصدقاء يلعبون في  
عقولنا.....

انتهت الحصة وخرجت انتظر ادم بالسيارة  
وبعد دقائق دخل الى السيارة وحركها

ادم:كيف كان يومك

سيدي:عادي ماذا عنك

ادم:لابأس به سنقوم بتجهيز بحوث التخرج  
في الاسبوع القادم لذا سأضطر للبقاء في

الجامعة لوقت متأخر لكن لاتقلقي  
ساستأجر لك سائق خاص يوصلك للمنزل

سيدني:كما تشاء

غضبت من كلامه كنت اتمنى ان نذهب  
ونعود للجامعة معا لكي نحضى بالمزيد من  
الوقت

مضت الايام والاسابيع بسرعة

ومع كل يوم يمضي يزداد حبي لادم وكنت  
استغل لحظة وجود والديه واتقرب منه  
وامسك بيده لعل مشاعره تتحرك قليلا  
لكنه لايهتم و يتجاهلني لاعرف اذا كان  
يفعل هذا عمدا ام انها طبيعته لكني لم  
اضجر وامل من تصرفاته معي بل كنت

صبورة

واؤمن بأنه سيأتي يوم ويحبني

اما عائلته فلم يقصرو في شيء معي  
كانوا كعائلي الثانية احبتهم واحبوني كثيرا  
ووالدته كانت تستدعيني لغرفتها دائما  
لنخطط لحفل زفافنا وكنت سعيدة جدا  
احيانا كانوا يسالوني عن عائلي وبانهم يرغبو  
في مقابلتهم لكني قلت لهم بانهم خارج  
المدينه يقضون اجازة .....اما مولي فبدات  
تشعر بالغيرة مني لأن والداي ادم يهتمون  
بي ويحبونني حتى انها تسخر مني امامهم  
لتغيضني لكني لم اكن اهتم ....  
مر هذا الشهر برمشةعين خلاله زرت عائلي  
ثلاث مرات ،كانت حياتي بسيطة وهادئة وكلها  
امل وتفائل لتصبح افضل واجمل ....

وذات يوم بينما كنت اقف امام المرأة امشط  
شعري سمعت صوت الباب الخارجي وهو  
يطرق

شاتتيني (الخدمة) شانتني افتحي الباب  
حبا" بالله

اللعة اين هذةالخدمه سافتح الباب  
بنفسي

توجهت نحو الباب وفتحتها فدخل شاب وهو  
يصرخ

لقددد عدت يا عائلة كلارك اين انتم

كارلوس:بينما دخلت الى المنزل وكنت اصرخ  
لاحظت وجود فتاة تقف الى جانبي

هي انتي ياوجه اليقطينه لابد انك الخدمه  
اذهبي ونادي عائلتي



كارلوس: نظرت اليها ورفعت حاجبي وجه  
الماذا؟؟هااا هيا قولي انظري انظري الى هذا  
الوجه الجميل جيدا تمعني به هل تعتقد  
بانه يمكنك السخرية من وجهي الجميل

سيدني: وجه الجزيرة

كارلوس: لا اصدق هل تشبهين وجهي الجميل  
بالجزرة؟

سيدني: انت.....

مولي: كارلوس وoooooooooooooooooooo

كارلوس: موووووولي

فتحت ذراعي وركضت حضنتني

مولي: اه لو تعرف كم اشتقت اليك

كارلوس: وانا ايضا ياحلوتي

مولي: تعال لنجلس واحكي لي عن رحلتك

كارلوس: مهلا اخبريني اولا ماذا حصل  
لخدمتنا شانتي لماذا جلبتم خادمه  
جديدة ونظرت الى هذه الشقراء

مولي: سيديني ليست خادمه انها زوجة اخيك  
ادم

كارلوس: حتى انتي يامولي هل اتفقتم على  
ان تخدموني حسنا اين الكاميرا  
الخفية لتخرج الان لم يعد هذا مضحكا"

مولي: لا احد يخدعك انها فعلا زوجته اقسم  
لك

سيديني: هل صدقت الان ياسيد كارلوس

كارلوس: يستحيل ان اصدق هذا الهراء انا  
اعرف ادم اكثر من نفسي واعرف بانه لم  
يسبق وان تعرف على فتاة او واعدتها او  
حتى تكلم معها

سیدنی:لکنہ حصل وتکلم معی وتعرف علی  
وواعدنی وتزوجنی

کارلوس:نظرت الیها بطرف عینی

لننن اصدق

سیدنی:اقتربت منه وانا انظر لوجهه

سوی صدقت هذا ام لا لن اهتم ولا احد اخر

سیہتم ..ترکتہ وذهبت لغرفتی

کارلوس:این شانتی لتنقل حقائبی الی

غرفتی

مولی:انها فی اجازة سانقلهم انا

کارلوس:ذهبت الی غرفة والدتی وجلست

انتظرها...وبعد دقائق دخلت الغرفة

وحضنتنی

باربرا:كارلوس عزيزي لماذا لم تخبرنا بانك

قادم اليوم

كارلوس:اردتها ان تكون مفاجأة

باربرا:تعال لنجلس اخبرني كيف كانت

رحلتك هل استمتعت

كارل:استمتعت كثيرا

باربرا:جيد لابد انك متعب الان اذهب الى

غرفتك وارتاح قليلا

كارل:اريد ان اعرف شيئا قبل ان اذهب

باربرا:ماهو .كارل:من هذه الشقراء التي

تسكن معنا؟

باربرا:انها سيدني زوجة ادم

كارل:منذ متى وهي زوجته ولماذا لم يخبرني

احد؟

باربرا: منذ حوالي شهر ارسلت لك مسج  
لكنك لم ترد

كارل: اوووه نسيت؛ هاتفي ضاع ولم استطع  
العثور عليه

باربرا: لاعليك اذهب لترتاح الان سنتحدث  
لاحقا

كارل: حسنا

سيدني: فتحت خزانتي لاخرج ثوبي وما ان  
غلقته رايت كارلوس يقف خلف الخزانة  
مباشرة وضعت يدي على قلبي ورجعت  
خطوة للخلف

يالهي لقد ارعبتني ماذا تفعل هنا

كارلوس: جئت لاعتذر منك بخصوص ماحدث  
قبل قليل لقد كان تعارفنا سيء

سيدي:هل هذا يعني بانك صدقت زواجنا

كارلوس:نعم صدقته ايمكننا ان نتعرف

مجددا بطريقة مهذبة

سيدي:حسننا

كارلوس:مددت لها يدي

انا كارلوس شقيق ادم بالتبني يمكنك ان

تدعيني كارل

سيدي:صافحته انا سيدي زوجة اخيك

كارلوس:تشرفنا ..خذي راحتك الان سنتحدث

لاحقا"...خرجت من غرفتها وتوجهت لغرفتي

يستحيل بان اصدق هذا الهراء انا اعرف كل

اسرار ادم لم يسبق وان تحدث عن فتاة

شقراء او عن اي فتاة اخرى هناك شيء

يخفونه خلف هذا الزواج علي ان اكتشفه

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

0

عند حلول المساء-

باربرا:مولي اذهبي ونادي كارلوس لقد جهزنا

العشاء

مولي:حسننا

باربرا:اووه ادم لقد تاخرت

ادم:اسف بقيت انا واصدقائي نعمل على

بحث التخرج ولم نشعر بمرور الوقت

باربرا:هيا ارحل غير ملابسك وتعال لقد

جهزت العشاء

ادم:حسنا"...توجهت لغرفتي ف اصطدمت

بكارلوس

كارلوس:اووه اخي ...عانقته

ادم:كارل لا اصدق متى عدت ياخي

كارل:في الصباح وتفاجأت بوجود فرد جديد

في عائلتنا

ادم:كارل ارجوك لاتغضب مني لاني لم

اخبرك لقد حصل الامر بسرعة

كارل:لاتقلق لست غاضب هيا اذهب غير

ملابسك سانتضرك على المائدة

ادم:حسنا

دخلت الى غرفتي ورأيت سيدني جالسة

لما لم تنزلي

سيدني:كنت انتظرك لننزل سويا

ادم:استمعي الي جيدا لقد جاء كارل وانا  
متأكد من انه لم يصدق الامر بعد لاني لم  
يسبق وان تحدثت عنك وهو يعرفني جيدا  
ويعرف رايي بخصوص الزواج لذا علينا ان  
نكون حذرين اكثر

سيديني:لاتقلق بخصوص هذا الامر لن  
يستطيع كشفنا

ادم:ارجو هذا.غيرت ملابسني بسرعة وتوجهنا  
للمائدة

كارل:جلسو جنب الي بعضهم فجلست  
امامهم لاراقب تصرفاتهم

نيكولاس:اذا" كارل حدثنا عن رحلتك في  
فرنسا قليلا

مولي:اجل انا ايضا اريد ان اعرف اخبرنا بكل  
شيء

كارل: درست ادارة الاعمال وعرفت الكثير من  
الاشياء بخصوص هذا المجال وهذا الامر  
سينفعني كثيرا بالعمل مع ابي وايضا" زرت  
العديد من الاماكن السياحية وكان الجو  
قارس البرد انذاك لكني استمتعت كثيرا

ادم: وهل واعدت فتاة هناك

كارل: ليست واحدة بل اثنين

باربرا: هههههههههه لن تتغير ابدا

سيدني: لاحظت كيف كانت مولي تنظر الى  
كارل بغضب واضح بانها تحبه وشعرت  
بالغيرة في الواقع انهما يلاثمان بعضهما  
احمق وحمقاء

كارل: امي انتي كيف حالك؟

باربرا: بخير

كارل:لكني لاارى بانك بخير اشعر بان هذا  
المرض ياكل جسديك وجهك شاحب لم  
تعودين متوردة كالسابق تبدين كهيكل لماذا  
لاتخضعين للعلاج مرة اخرى

باربرا:لا لااريد ان اخذ العلاج سدى اعرف بانه  
لن ينفع ساضيع وقتي فقط

كارل:حاولي مجددا اذا فشلتني في السابق  
فهذا لايعني بانك ستفشلين في كل مرة  
لن تخسرين شيئا اذا جربتني مجددا ارجوك

ادم:انا اعرف طبيبا" جيدا يمكنني ان  
أخذك له اذا وافقتي

باربرا:حسننا انا موافقة

كارل:لهذا السبب احبك لانك تقبلين بسرعة

باربرا:يااولاد انا اكثر من يرغب في بقائي  
معكم ورؤية احفادي ونظرت الى ادم  
وسيدي

لكن ما باليد حيلة وكل علاج جربته من قبل  
لم ينفعني لكني ساحاول

كارل:ستنفع هذه المرة انا اشعر بهذا

بابرا:تنهدت لنتنظر ونرى ماسيحصل

كارل:ادم حان دورك

ادم:ماذا

كارل:متى ستنجبون اطفال ونظرت اليهم

سيدي:اصبح وجهي قرمزي من الخجل

وبدات اتلعثم هه اطفال مازال الوقتت مبكرا

اليس كذلك حبيبي

ادم:اه بالطبع علينا ان ننهي الجامعة اولا  
واعثر على وظيفة وبعدها سنفكر بالاطفال  
كارل:اا حسنا لدي سؤال اخر لماذا لاترتدون  
خواتم الزواج؟

باربرا:اوووو ماذا الا تترتدونها يالهي لماذا لم  
انتبه لهذا الامر لما لاترتدونها؟

نيكولاس:بربكم انها مجرد خواتم لاتتصرفون  
هكذا

مولي:انها ليست مجرد خواتم انها رمز للحب  
والوفاء

ادم:رويدكم (يعني علة كيفكم بالعراقي)

انا اضعت الخاتم

سيدني:وانا ايضا" اضعته في الجامعة

كارل:اهاا اشترو خواتم جديدةاذن

باربرا: بالطبع سيشترونها غدا

ادم: لا ليس غدا

باربرا: ادم هل نسيت اتفاقنا

ادم: ماذا؟

باربرا: سنقيم حفل زفاف لكما بعد عودة

كارل وانا افكر بان تأخذ سيدني غدا

وتشتشرون الخواتم وبعدها

سنذهب لنشتري فستان الزفاف

كارل: هل تزوجتم دون اقامه حفلة؟

ادم: تزوجنا بسرعة ولم يكن لدينا وقت لاقامه

حفلة

باربرا: لايهم هيا اخلدو الى النوم الان عليكم ان

تسيتيقضون مبكرا لشراء الخواتم

ادم:امي لن استطيع غدا علي ان اذهب الى  
الجامعة لن انهي البحث بعد

باربرا:ستأجلة

ادم:كلا لن أجله بل ساجل شراء الخواتم

كارل:هل بحث التخرج اهم من زوجتك

ادم:بالطبع اج... لا بالطبع لا

اقتربت من سيدني وتكلمت بصوت

منخفض سيدني قولي شيئا حبا بالسماء

سيدني:لاعليك ياعزيزي انا لست مستعجلة

سنشتري الخواتم لاحقا

ادم:اشكرك ياعزيزتي..لقد شبعنا ساذهب

لغرفتي وانتظرك يا حبيبتي

سيدني:حسنا"

نيكولاس:اذا ماذا ستفعلان في الغد

بابرا:سنذهب لشراء فستان لسيدني

كارل:انا ساذهب معكم

سيدني:لايمكنك فقط النساء من تذهب

كارل:بصفتي حماك فساذهب ولن تمنعيني

تصبحون على خير لاتنسوا ان تيقضوني غدا

سيدني:احمق

في الصباح-

سيدني:استيقضت من النوم ولم اجد ادم لقد

ذهب مبكرا لم استطع رؤيته حتى

غيرت ملابسني وخرجت من غرفتي كان

الجمبع مستيقظ وينتظرني فطرنا سويا

وخرجنا اخذتني باربرا لأرقى متاجر فساتين

الزفاف



كارل: ماهذا تبدين ك سمكه القرش

سيدني: ساجرب اخر

ارتديت فستان عادي وطرحه طويلة غطت

وجهي باكملة وخرجت

كارل: يالهي تبدين كساحرة شمطاء جاءت

من الفضاء الخارجي

سيدني: جربت ٢٠ فستانا وكلهم لم يعجبون

السيد كارل

ارتديت فستان اخر وخرجت

كارل: لاما هذا تبدين بدينه غيريه جربي اخر

سيدني: هذا يكفي طفح الكيل

انظر الي ايها الغبي هذا زواجي انا وليس

زواجك لذا ساختار الفستان الذي

يعجبني ورأيتك الاحمق ضعه في مؤخرتك  
واصمتت

كارل:حسنا"يمكنك شراء هذا"

+

واصل قراءة الجزء التالي

٦

اشترت الفستان الذي اعجبني وهذا الغبي  
لم يتفوه بكلمه ياله من مزعج كانت حياتنا  
اجمل قبل ان ياتي..عدنا للمنزل ودخلت  
لاستحم وعندما خرجت رأيت كارل يعبث  
باغراضي وكأنه يبحث عن شيء

سيدني:مالذي تفعله هنا؟

كارل:ااا جئت لاساعدك

سيدني:بماذا؟

كارل:بترتيب اغراضك اعتقدت بأنك  
ستكونين مشغولةبتجهيز نفسك لحفلة  
زواجكم وستكون غرفتك واغراضك مبعثرة  
لذا جئت لاساعدك

سيدي:شانتى ستساعدنى لست بحاجةاليك

كارل:اوك اوك اسف ساخرج

اللعنة لم استطع العثور على عقد الزواج  
ساعود مجددا لابحث عنه

سيدي:اخرجت الفستان وارتيته

على الرغم من ان هذا الزواج مزيف الا ان  
فرحتى لايمكن وصفها

وسانتظر هذا اليوم الذي سيصبح فيه هذا  
الزواج حقيقيا"....

-في صباح اليوم التالي

سيدني:استيقضنا انا وادم على صوت

الخدمه

التي كانت تقف على راسنا

شانتني:استيقضو هيا استيقضو

ادم:مازال الوقت مبكرا

شانتني:السيدة باربرا قالت ان ايقضكم

ادم:لماذا هل حصل شيء؟

شانتني:تقول بانكم اليوم لن تذهبو للجامعة

ستذهبون لشراء الخاتم والحفلة ستكون

اليلة

ادم:اففف حسنا هيا اخرجي

سيدني:يمكنني الذهاب بمفردي اذا لم تكن

ترغب بالذهاب معي

ادم:لا لابس سنذهب معا وسنقيم هذه

الحفلة

لانهي هذا الكابوس الذي تورطت به

سيدني:عقت حاجباي

هل انا كابوس؟

ادم:اسف لم اكن اقصد هذا

سيدني:انا لافهمك هل تكره الزواج ام

تكرهني؟

ادم:بالطبع لا اكرهك لقد ساعدتني كثيرا لم

عساي ان اكرهك انا اكره الزواج اكره اعباءه

والمسؤولية التي علي تحملها وكان الزواج

شيء يقيدني يسلب حريتي يفرض علي

اشياء لا اريدها هل تفهميني

سيدني:اجل فهمت

ادم:حسنا انهضي الان وغيري ملاسك

لنخرج

لاريد ان اسمع توبيخات والدتي

سيدني:حسنا"

كارل:استغليت لحظة خروجهم من المنزل

ودخلت الى غرفتهم بقيت ابحت على عقد

الزواج بحثت كثيرا في الاغراض والخزانه

لكني لم اعثر عليه رأيت جاكيت معلق في

الجدار وبه جيوب كثيرا ادخلت يدي في

الجيب واخرجه

هه اي غبي يضع عقد زواجه في جاكيت

اخذت له سكرين شوت واعدته لمكانه

ارسلت الصورة لصديقي فهو خبير في كشف

الامور المزيفة وقال بانه سيكلمني بعد

٣ساعات

سیدنی:وصلنا الى المتجر وقال لي ادم بانه  
سيبقى في السيارة و اشتري الخواتم  
بمفردی

حزنت كثيرا تمنيت ان ينزل معي لانتقي  
الخواتم سويا دخلت للمتجر وكان يحتوي  
على خواتم مثالية انتقيت الاجمل بينهم  
وعدت للسيارة

سیدنی:هل ترغب في ان تجربه الان؟

ادم:حسننا اعطيني اياه

سیدنی:هل اعجبك؟

ادم:اجل انه جميل لكني لن ارتديه طوال  
الوقت لأني اشعر بانه يضايقني ويسبب لي  
الحكه

سیدنی:كما تشاء

وصلنا الى المنزل والجميع فرح برؤية الخواتم

باربرا: ادم سنقيم الحفلة في الحديقة في

الساعة ال ٩ مساء لذا كونوا جاهزين

ادم: انا ساخرج الان لدي عمل اراكم في

المساء

مولي: سيدي هل سياتون والديك؟

سيدي: مازالو غاضبين مني لاني تزوجت دون

علمهم لذا لا اعتقد بانهم سياتون

باربرا: لاتحزني يا عزيزتي نحن الى جانبك

سيدي: شكرا لك سأغير ملابسني واعد

باربرا: حسنا عزيزتي

كارل: كنت اجلس في غرفتي اشاهد التلفازن

فرن هاتفي، جيمي هيا قل لي بسرعة

مالنتيجة؟

جيمي:العقد مزور ياخي

كارل:كنت اعرفففف هيا اغلق اكلمك لاحقا

ذهبت الى غرفتهم دخلت فرايت سيدني

بالملابس الداخلية ادرت وجهي فورا

سيدني:احمق لما لم تطرق الباب

كارل:اسف اين ادم

سيدني:لماذا جئت مالذي تريده من ادم

كارل:هل ارتديتي ملابسك سيدني:نعم

ارتديت

كارل:ادرت وجهي واقتربت منها

اريد ان اتحدث معكم بخصوص زواجكم

المزيف

سيدني:ماذا؟ماااالذي تقوووله



+

سيدي:ارجوك لاتفعل انت حتى لاتعرف لما

فعل ادم هذا

شانتني:سيد كارل عذرا عالمقاطعة لكن

السيدة باربرا تريدك

كارل:اخبريها باني قادم

سيدي:كارل اقسم باني ساخبرك بكل شيء

ساخبرك بعد انتهاء الحفل اقسم

كارل:سانتظرك في الساعة ال ١ في غرفتي

سيدي:ساكون هناك

خرج من غرفتي وجلست على الارض

يالهي ماذا سافعل الان هل اخبره؟هل اكذب

ام علي ان اخبر ادم

مولي:هيي سندريلا لما لم ترتدين فستانك

بعد لقد جاء الضيوف

سيدي:سأكون جاهزة خلال دقائق

مولي:لاتتاخري

سيدي:نهضت وارتديت الفستان ووضعت

ميك اب ارتديت الحذاء وخرجت

كارل:امي هل هؤلاء كل الضيوف توقعت ان

يكونوا اكثر

باربرا:مازال الوقت مبكرا سيأتون بعد قليل

نيكولاس:اين ادم بحق الله هذه حفلته وهو

غير موجود

باربرا:ساتصل به

مولي:كارل تبدو وسيما جدا هذه الليلة لدرجة

اني لم استطع رفع عيناى عنك

كارل:شكرا انتي ايضا تبدين جميلة

مولي:اعرف اخبرني هل لديك خطة بعد

انتهاء الحفل؟

كارل:لا لما؟

مولي:طالما ليس لديك خطة لهذه الليلة لما

لانخرج معا" كما في الايام الخوالي؟

كارل:لااستطيع الليلة لاني متعب قليلا لكني

اعدك سنخرج معا في وقت ما

مولي:حسنا كما تشاء

كارل:بينما كنت اتحدث مع مولي دخلت

سيدني للحديقة وجميع الانظار توجهت اليها

بمن فيهم انا

يارباناااااااه تبدو كالاميرة بهذا الفستان

فتحت عينائي على وسعهما وانا احدق اليها

لا اعرف الام علي ان انظر

هل انظر لوجهها الجميل ام شعرها الاشقر  
الذي ينزل على اكتافها ام فستانها المبهر  
سيدني: كان الجميع ينظر الي شعرت بالخجل

جاءت باربرا واخذتني لتعرفني على  
الضيوف لم يكن هناك احدا غريبا في الحفل  
البعض كانوا اقرباء ادم والآخرين اصدقاء  
العائلة ...

مولي: هذه الغبية تبدو جميلة الليلة والجميع  
ينظر اليها ويهتم بها في السابق كانوا ينظرون  
الي في الحفلات لكن عندما جاءت هذة لاحد  
يهتم بي وكاني غير موجودة لقد حان الوقت  
لابدء بخططي الشريرة لأبعاد هذه الشقراء  
عن هذه العائلة

سيدي: شعرت بالملل من احاديث هؤلاء

الاشخاص وكثرة اسئلتهم الغبية

مرت نصف ساعة وبعدها جاء ادم وهو

يرتدي البذلة السوداء ااه يا قلبي كم يبدو

وسيما ارغب في التهامه

اقترب مني وقبلني على خدي

ادم: اسف لاني تاخرت كان لدي عمل

سيدي: لا عليك

ادم: سالقي التحية على الضيوف واعدود فورا

سيدي: حسنا

بعدهما انتهى ادم من القاء التحية على

الضيوف جلبو لنا قالب الكيك قطعناه واكلنا

وبعدها شغلو الموسيقى وامسك ادم بيدي

ورقص معي وبدا الجميع بالرقص

كان من المفترض ان افرح بهذه اليلة حتى  
وان كانت مزيفة لكن بسبب هذا الاحمق  
بقيت خائفة وافكر بما علي ان اقله...

توقفت الموسيقى وصعد والد ادم على  
المنصة وهو يضرب بالكأس

نيكولاس: سأحدثكم عن قصة ادم

عندما عرفت بان زوجتي حامل بابني ادم  
فرحت كثيرا وقلت واخيرا سيصبح لدي ابن  
اعتمد عليه

وتعهدت على ان اكون صديق له وليس  
مجرد اب ولد ابني ادم وكبر وكانت لديه  
رؤية اخرى لهذه الحياة كان يقول لي دائما ابي  
عندما اكبر اريد ان اجوب العالم واستكشف  
كل مكان فيها لا اريد ان اصبح مثلك اتزوج

وادي الأعمال بل اريد ان اصبح عالم اثار او  
اعمل في شركات السفر

كبر واستطاع ان يحقق امنيته لكن مع ذلك  
هو احب فتاة جميلة وتزوجها وكانت هذه  
ثاني فرحه لي بعد ولادته قلت في نفسي  
واخيرا غير نظريته لهذه الحياة وادرك بان  
العائلة هي اهم شيء فيها لذا انا اشكر  
ياسيدني لانك غيرتي ابني للأفضل

رفعت كاسي عاليا

نخب هذه الليلة المميزة التي ستبقى ذكرى  
في قلوبنا بصحتكم...صفق له الجميع  
وصعدت باربرا

عزيزي ادم ليس لدي الكثير لاقوله

جل مااقوله لك بانه لم يتبقى لي الكثير من  
الوقت معك كل مااريد منك هو ان تكون

سعيدا بعدما اتركك وتذكر بأني سأكون في

قلبك دائما نزلت باربرا وصعد كارل

ادم:اعتقد بان امي تنوي ان تجعلني ابكي

اليلة

سيدني:مسحت على كتفه

هل انت بخير ادم:اجل

كارل:اريدكم ان ترفعو كؤوسكم جميعكم

الليلة لنخب هذا الزواج الم.....

سيدني:نظرت اليه ووضعت يدي على قلبي

ياهي سيقولها سينتهي امري

كارل:لنخب هذا الزواج المبارك

زوجة اخي اهلا بك في عائلتنا

سيدني:اووه الشكر للرب

انتهت الحفلة وتوجه جميع الضيوف  
لمنازلهم

دخلت لغرفتي غيرت ملابسي وتظاهرت  
باني نائم كنت انتظر ان ينام ادم لانه لذهب لهذا  
الغبي

اصبحت الساعة الـ ١٢ مساء وادم مازال  
مستيقظا " اففف متى سينام اذا لم اذهب  
لهذا الغبي هذه الليلة فسيفضح كل شيء  
في الساعة الـ ١٢ ونصف تأكدت من نوم ادم  
تسللت ببطء وخرجت من الغرفة توجهت  
لغرفة كارل فتحتها ودخلت رايته جالس  
على سريره اقتربت منه وجلست بجانبه

كارل: انا اسمعك

سيدي: اخذت نفسا عميق وتحدثت

التقيت بادم في الجامعة واعجبت به كثيرا  
بقيت اراقبه وعرفت كل شيء عنه وتدرجيا  
تحول الاعجاب لحب تقربت منه وتعرفت  
عليه

لكني لم اصارحه كنت خائفة وكنت اول مرة  
في حياتي احب شاب واتعلق به هكذا  
الا ان جاء اليوم الذي شجعتني فيه  
صديقتي على ان اصارحه وفعلت ماقالته لي  
لكني صدمت من جوابه لقد رفضني  
جرحني كثيرا

طلبت اجازة من الجامعة لكي لاراه حاولت  
ان انساه لكني لم استطع حبي له يزداد  
بعدها جاء لي وطلب مني ان اتزوج به على  
الورق واخبرني بمرض والدته لم ارفض لقد  
كانت فرصتي لاتقرب منه واجعله يحبني لذا

وافقت وابتعدت عن عائلتي فقط لكون

بالقرب منه

مضى شهر ولم يتغير شيء مازال كما هو  
لم تتحرك مشاعره مازال لا يحبني وينظر الي  
على كوني صديقة جيدة لاكثر

كارل: اذا" زواجكم المزيف هو بسبب مرض  
والدتي؟

سيدي: اجل لأن امنتها الاخيرة هي ان ترى  
عروس ادم وهو حقق لها هذه الامنية

كارل: انا لا اعرف ما اقوله الان اشعر بصدمه

سيدي: هذه هي كل القصة والان عن اذنك  
ساخذ للنوم علي الذهاب للجامعة مبكرا

كارل: مهلا ماذا ستفعلين اذا بقى ادم  
يعتبرك مجرد صديقة ولم يبادللك الحب؟

سیدنی:لااعرف لم افكر في هذا بعد مازلت  
اتامل بان ياتي يوم ويحبني

كارل:انا اعرف ادم اكثر مما اعرف نفسي  
مشاعره بارده ولايقع في الحب بسهولة انه  
لايفكر بالارتباط لايفكر سوى بأن يسافر  
ويستمتع بحياته

سیدنی:ربما سيغير رأيه

كارل:وربما لا اتعلمين امرا انه محظوظ جدا  
لأنه لديه فتاة تحبه بهذا القدر انا متأكد بانه  
لن يعثر على فتاة تحبه اكثر مما تحببه انتي

لكن خذي مني نصيحه اذا حصل ولم  
يبادلک المشاعر ف امضي بحياتك لاتجعلني  
حياتك تتوقف عليه ستتالمين وتبكين لكن  
بمرور الوقت ستعتادين تتعذبين عدة شهور

افضل من ان تبقيين معلقة للابد بشخص  
لايحبك ويكون مصيرك مجهول  
سيدني:سأفكر بهذه النصيحة شكرا لك  
طابت ليلتك....

+

واصل قراءة الجزء التالي

v

بعد مرور عدة شهور...

انتهى هذا العام الدراسي بسرعة وهذه المرة  
انتهى دون ان اصنع ذكريات او بالاحرى لم  
يكن لدي وقت لأصنع ذكريات فكل وقتي  
لأدم كنت اقضي معه اطول وقت ممكن  
وكنت ابذل كل ما في وسعي لأجعله يهتم بي  
ويحبنى لكن لم ينفع مشاعره جامدة

كالصخر في كل يوم يمر يتجاهلني وابتعد  
عني اكثر...اما كارل ف لم يعد يزعجني  
كالسابق اصبح ودودا" معي ويحترمني  
واحيانا نجلس وتبادل احاديث عادية  
اما والدة ام فقد اصبحت حالتها خطيرة  
واخذوها للمشفى من اجل العلاج وبقت  
هناك ...ومولي استغلت فرصة عدم وجود  
باربرا بالمنزل وبدأت تحتك بي لافتعال  
المشاكل لكني كنت اتجنبها ...

وفي يوم ما وبينما كنت اجلس اشاهد التلفاز  
دخل ادم وبدأ يضع ملابسه في حقيبة السفر

سيدني:الى اين انت ذاهب؟

ادم:الى استراليا لقضاء العطلة الصيفية

سيدني:علي ان أتي معك

ادم:ولما ستأتين معي؟

سیدنی:لانی زوجتک

ادم:ههههه زوجتی!انتی زوجتی علی الورق  
کم مره اخبارتک بان لاتتعمقین بالدور کثیرا

سیدنی:لایمکنک ترکی هنا یجب ان نذهب  
سویا

ادم:ترکت مافی یدی ونظرت الیها بعصبیه  
لهذا السبب اکره الارتباط لانی اذا ارتبطت  
بفتاة لعینه ستبقى معلقة فینی کالکلب  
سیکون علی ان اخذها اینما اذهب انا ارید  
ان اکون حرا"

لارید لأي شخص ان یتحکم فی حیاتی ارید  
ان اخرج واسافر اینما اشاء بدون مرافقه احد  
هل فهمتی

سیدنی:اقتربت منه ووضعت یدای علی  
وجهه ودموعي تنهمر

ادم ارجوك لاتتركني لن استطع ان  
احتمل بدونك سأتعذب بغيابك ارجوك  
لاترحل انا احبك

ادم:ابعدت يديها....وحاولت ان اهدأ  
سيدني اسمعي انا ممتن لك لانك ساعدتني  
وانا مستعد بان اعطيك كل شيء ترغيبين  
فيه

سيدني: لا اريد سوى حبك

ادم:الا هذا الشيء لا استطيع

سيدني:ادم ارجوك لاتقل هذا

ادم:لم يتبقى الكثير من الوقت لرحيل  
والدتي وعندما ترحل سترحلين انتي ايضا"  
وداعا" سيدني..اخذت حقيبتني وخرجت

سيدني:جثوت على ركبتاي وانا ابكي واصرخ  
انا احبك لايمكنك تركي هكذا كيف سأعيش  
بدونك لقد اعتدت عليك تعلقت بك  
احبتك بجنون كيف سأعتاد على غيابك  
كيف كيف..لقد فشلت لم استطع ان  
اجعلك تحبني ساخسرك للابد كيف  
سأتعاش مع هذا الالم؟ كيف سانسى؟  
نهضت ومسحت دموعي هذا يكفي طالما  
بانه لايريدني في حياته فساخرج منها ...

كارل:ركنت سيارتي ودخلت للمنزل فرأيت  
سيدني تمشي بسرعة ودموعها تنهمر وكانت  
غاضبة هي سيدني مابك؟ دفعتني وخرجت  
من المنزل لحقت بها وانا اصرخ سيدني  
توقفي الى اين انتي ذاهبة مالذي حصل؟  
سيدني:ذهبت الى الطريق العام ورايت سيارة  
قادمه وقفت امامها واغمضت عيني

ادم انت لاتريديني في حياتك سانهي حياتي اذا  
لتتخلص مني واتخلص انا من هذا العذاب

كارل:رأيتها تقف في الطريق العام وهناك  
سيارة قادمه نحوها فصرخت سيدنييييييي

ركضت اليها احتضنتها وابتعدت عن الطريق  
مرت السيارة بسرعة وكان بيننا وبين السيارة  
مسافة شعرة واحدة

سيدني:اعتقدت بانى انهيت حياتي فتحت  
عيني لاجد هذا الغبي كارل يحتضنني  
صفعته بقوة وانا اصرخ ابتعد عني ايها الابله  
اللعين

كارل:مالذي كنت تونين فعله بحق الله هل  
جننتي

سيدني:اتركنييييي

كارل:بقيت احتضنها وهي تدفع فيني

لن اتركك والآن سنعود للمنزل وستخبريني

بكل شيء

سيدني:لن اعود للمنزل اريد ان انهي حياتي

دعني وشاني

كارل:ستاتين برضاك ام احملك؟

سيدني:انا اكرهك اكرهك

كارل:جيد ساحملك

حملتها وذهبت للمنزل وكانت طوال الطريق

تضربني حتى انها غرست اضافرها في

صدري لكني تحملت الالم وبقيت اواصل

المشي لن اتركها اخشى ان تعود وتقف

امام سيارة هذه المجنونه..دخلت الى الغرفة

ووضعتها على السرير واغلقت الباب

هيا انا اسمعك لما كنت تحاولين الانتحار؟

سیدنی:لن اقول لك أي شيء اغرب عن  
وجهي

كارل:احضرت كرسي وجلست امامها  
لن ابرح مكاني قبل ان تقولين لي ماحدث  
سیدنی:كم هو غبي ومعتوه هذا الشخص  
اتمنى ان اهجم عليه واقتله واخرج كل  
غضبي فيه(قلتها بداخلي)

رميت عليه الوسادةوانا اصرخ

لاشان لك اخرج من غرفتي

كارل:لن اخرج

سیدنی:جيد ابقى هنا وتعفن على هذا

الكرسي لاني لن اخبرك باي شيء

مضت ساعة ونحن نحدق ببعضنا بغضب  
وكاننا نتحدى بعضنا بصمت من سيتنازل  
اولاً"

وفجأة شعرت بصداق وغموت دون ان اشعر

كارل:واخيرا نامت نهضت من مكاني  
واخرجت كل الاشياء الحادة من غرفتها  
واغلقت النوافذ

كنت خائفا عليها اخشى ان تحاول الانتحار  
مجددا ...

جلست جنبها على السرير وانا احدق بوجهها  
الملائكي يالهي سيدي كم انتي جميلة ادم  
رجل محظوظ لان لديه فتاة مثلك لو كنت  
مكانه لكنت حبستك في قلبي  
سمعتها وهي تهذي باسم ادم  
وفجأة طرقت باب الغرفة

يا لهي من هذا لابد انها مولي او شانتي اذا  
رأوني هنا سيفهمون شيء اخر ارسلت رسالة  
الى مولي واخبرتها باني سانام عند صديقي  
اليلة وبعدها اختفى صوت الباب جلست  
على الكرسي وغفوت..

استيقضت على صوت سيدني وهي تبكي  
ذهبت اليها وجلست جنبها

هل انتي بخير؟

سيدني: نظرت اليه وعيوني غارقة بالدموع  
كارل خذني الى عائلتي ارجوك اريد ان اراهم

كارل: في هذا الوقت؟

سيدني: ارجوك

كارل: حسنا انهضي واغسلي وجهك

سیدنی:غسلت وجهي وغیرت ملابسي

وصعدنا بالسيارة....

في الطريق-

كارل:الن تخبريني بما حصل؟

سیدنی:لاارغب بالحديث

كارل:ربما الان تحتاجين الى التحدث اكثر

من اي وقت مضى

سیدنی:ادم سافر اليوم وتركني

كارل:نحن نعرف هذا

مهلا هل اردتي الانتحار لانه لم ياخذك معه؟

سیدنی:لا لأنه قال بأنه عندما ترحل والدته

سأرحل انا ايضا

كارل: اجل هذا ماسيحدث اليس هكذا كان  
اتفاقكم من البداية؟

سيدي:لكني لااريد ان ارحل اريد ان ابقى  
معه اريده ان يحبني

كارل:قلت لك بأن ادم لن يقع في الحب  
بسهولة وهو يريد ان يعيش حياته بحرية  
بدون ارتباط لذا كفي عن التأمل

سيدي:لكني احبته كثيرا وتعلقت به كيف  
ساحتمل فراقه

كارل:ستعتادين على فراقه كما اعتدت على  
وجوده

سيدي:كيف؟

كارل:يقولون بان الزمن كفي ليجعلك  
تنسى

سيدي:لايمكنني ان انسى ادم

كارل:بلى ستنسيه

سيدي: صرخت لن انساه لا اريد ان انساه انا

احبه

كارل:اوقفت السيارة وصفعتها

انظري لي انظري ياغبية ادم لا يحبك لايفكر  
فيك استغل حبك له من اجل ان تساعديه  
وعندما سينتهي الامر سيرميك امام المنزل  
ولن يكثرث لحبك له لانه ببساطه لا يريدك  
ولا يريد ان يعيش معك كنتي ولاتزالين  
مجرد صديقة صالحه قامت بمساعدة ادم  
سيذكرك ادم على هذا النحو لذا كفي عن  
كونك غبية لانك ذلت نفسك وكرامتك بما  
يكفي من لا يريدك لاتريديه ايضا الحياة لن  
تتوقف عليه من لا يحبني فليذهب

للجحيم لن اخسر حياتي لأن الشخص الذي  
ضحيت من اجله ومنحته كل وقتي  
واهتمامي وحبتي لم يبادلني المشاعر بل  
عليك ان تكوني قوية وفخورة لان ادم هو من  
خسر هو من خسرك وليس انتي لن يعثر  
على فتاة مثلك ابدا لو بحث في كل ارجاء  
العالم لن يعثر على فتاة ستحبه بقدرك  
كوني قوية ولا تستسلمين لمشاعرك الغبية  
لم انتن النساء غبيات هكذا ويتم كسرهن  
بسهولة لاتضعفين عليك ان تبدأين حياتك  
من جديد وتمحين شخص اسمه ادم من  
عقلك

سيدي:هل سأستطيع فعل هذا؟

كارل:بالطبع تستطيعين اذا تحديتي ضعفك  
لاتكونين كالزجاجه التي تنكسر بسهولة

عليك ان تكوني قوية كجبل يغزوه الثلج  
والرياح تعصف به من كل الجهات ومازال  
صامدا"

سيدني:حسنا معك حق لقد قلت من شاني  
كثيرا امامه ساحاول ان انساه لانه لايستحق  
ان افكر فيه انه شخص اناني واحمق لم  
يكثرث لمشاعري

حطمني ورحل لكني لن اضعف سأكون  
قوية لن اضعف امامه مجددا

كارل:حسنا وانا ساكون معك لأساعدك  
لتتخطين الامر اعرف سيكون صعبا في بداية  
الامر سيكون اشبه بغرس السيوف في القلب  
لكن مع مرور الوقت ستختفي هذه السيوف  
وسيبقى اثرها فقط

سيدني:كيف ستساعدني

كارل:الخطوة الاولى علينا العودة للمنزل  
لايمكنك رؤية عائلتك وانتي بهذا الوجه  
الشاحب سيقلقون عليك

سيدني:كلا اريد العودة لعائلي سابقى  
معهم لا اريد ان اعود للمنزل اذا عدت  
سأتذكره وسأشتاق اليه اكثر

كارل:لن تهربين كالجبناء هل تريدين ان  
تنسيه ام لا

سيدني:اجل اريد

كارل:هل تريدين ان تصبحين قوية  
ولاتضعفين امامه؟

سيدني:اجل

كارل:عليك ان تنفذي كل شيء اقوله لك  
واعديك خلال شهر واحد ستتغير مشاعرك  
تجاه هذا الغبي المدعو بادم

سیدنی: لاتحدث عن اخيك هكذا

كارل: اتحدث هكذا لاجعلك تكرهيه

سیدنی: لاريد ان اكرهه

كارل: يالهي سأعاني كثيرا انصتي السنا

اصدقاء؟

سیدنی: بالطبع نحن اصدقاء

كارل: وماهي وظيفه الاصدقاء؟

سیدنی: ان يساعدون اصدقاءهم وقت الحاجه

كارل: وانتی تحتاجين مساعدتي لتتجاوزين

الامر

سیدنی: حسنا فهتمت هيا لنعد

+

واصل قراءة الجزء التالي

٨

عدنا للمنزل وكانت الساعة الرابعة انذاك

كارل: اخلدي الى النوم الان واياك ان تفكرين

بالانتحار

سيدني: حسنا طابت ليلتك... حاولت ان انام

لكني لم استطع بقيت افكر به وكلما

اغمض عيني تراودني صورته يالهي كيف

سأعتاد على غيابك اشعر وكانك اخذت

قطعة من قلبي معك بعد عناء طويل من

التفكير استطعت ان اغفو وبعدها

استيقضت على صوت كارل

كارل:هيا ياوجه اليقطينه استيقضي

سيدي:مازلت اشعر بنعاس

كارل:انهضي بسرعة علينا البدأ ببرنامجنا

سيدي:أي برنامج؟

كارل:برنامج كارل الذي يدعى(كيف تنسى

حبك القديم)

سيدي:نهضت وانا ادعك عيني

كارل:في الواقع هذا البرنامج نفع العديد من

اصدقائي وجعلتهم ينسون حبهم القديم

واعتقد بأنه سينفع معك ايضا اذا هل انتي

مستعدة؟

سيدي:اجل

كارل:هيا انهضي اذا

سيدي:الى اين

كارل:تعالى معى اخذتها للحديقة ووضعت

امامها صورة ادم

تكلمى معى اخرجى ما فى داخلك

سيدي:تنهدت ...ادم انا احبك

كارل:لا لا لا لاتضعفين تذكرى بانه كان انانيا

معك وجرحك اخرجى غضبك

سيدي:هل تدربنى لاقول هذا الكلام له وجهها

لوجه

كارل:لا انا احاول ان اجعلك قوية امامه

ولاتضعفين وتفضين مابداخلك

لكن اذا اردتى ان تتدربرى من اجل ان تفضين

له وجهها لوجه ف انا لامانع

سيدي:حسنا"...ادم انت اول شخص اقع في  
حبه في ذلك اليوم عندما اصطدمت بي في  
الجامعة ونظرت الى عيناك الفاتنات لقد  
اسرا قلبي وبقيت افكر بك لم يسبق وان  
فكرت باحدهم هكذا انا

كارل:مهلا مهلا هل اصبحتي شاعرة  
رومانسية فجأة؟اختصري الكلام الرومانسي  
وافضي غضبك

سيدي:معك حق لايجب ان اضعف

انت اكثر شخص اناني اراه في حياتي لقد  
سرقت قلبي دون ان تدرك جعلتني اتعلق  
بك واعشقتك وعندما صارحتك رفضتني  
رفضت حبي لك

لقد كسرتني في تلك الليلة لاستطيع ان  
اصف لك مدى الالم الذي شعرت به

وبعدها جئت بكل وقاحه تطلب مساعدتي  
لكني لم ارفض رغم انك كسرتني في تلك  
اليلة لكني لم ارفض اتعلم لماذا لاني  
احببتك وافقت وتركت عائلتي وسكنت  
معك وكنت امل بان ياتي يوم وتتغير  
مشاعرك وتحبني لكنك بقيت كما انت  
نفس الشخص الاناني الذي كسرتني تلك اللية  
لا بل اسوء وبعدها تفكر حضرتك بان تسافر  
وتتركني ولم تفكر في مشاعري نحوك او  
ماذا سيحل بي بعد غيابك؟ كل ماتفكر به  
هو سعادتك وراحتك ماذا عن سعادي انا؟  
ماذا عن سعادي التي تخيلتها معك؟ اتعلم  
ماذا انا نادمه لأني سمحت لنفسي بان احب  
شخص اناني وحقير مثلك انت لاتستحقني  
وسياتي يوم وستندم لأنك رفضتني...

كارل:يااافتاااه ماهذااا

سیدنی: ماذا هل كان سيء

كارل: انه رائع بل اكثر من رائع

سیدنی: حقاً"

كارل: ستقولين له هذا الكلام عندما يعود

سیدنی: علي هذا اجل

كارل: انتي رائعة لقد فعلتيها

سیدنی: ههههه فعلتها لاصدق اخرجت ما في

قلبي وقتتها في وجهه دون تردد او خوف او

ضعف .

حضنا بعضنا ونحن نقفز كالمجانين

سیدنی: لاصدق لاصدق

كارل: علينا ان نذهب للمطعم والفطور على

حسابي

سيدني:اجل ف انا جائعة اشعر وكأني ارغب  
في التهام خروف كامل

كارل:هيا غيري ملابسك سانتظرك في  
السيارة

سيدني:حسنا

غيرت ملابسي بسرعة وذهبنا للمطعم

كارل:حضرة النادل

النادل:تفضلو

كارل:نريد بيتزا وشطيرتين همبرغر وشرائح  
لحم بقر وزجاجة نبيذ

النادل:حسنا"

سيدني:كارل كان علينا اخبار من في المنزل  
باننا خارجون قد يقلقون علينا

كارل: لا احد سيقلق علينا فوالدي في المشفى

وابي معها ومولي نائمه

سيدني: حسنا"

كارل: ها قد وصل الطعام

سيدني: يميبي يبدو شهيا

كارل: قبل ان ناكل

سيدني: ماذا

كارل: فتحت زجاجه النبيذ وسكبت لنا

نخب سيدني القوية

سيدني: ههههه نخب انا

كارل: والان لناكل....

انهينا الطعام وخرجنا نتجول

سيدني: كارل هل سبق وان وقعت في الحب

كارل: لا لقد تعرفت على الكثير من الفتيات  
لكني لم اشعر بالحب تجاه احدهن

سيدني: انت محظوظ اذا

كارل: لا اجد نفسي محظوظا الحب هو اجمل  
شيء في هذه الحياة

سيدني: يكون جميلا عندما يكون متبادلا  
وليس من طرف واحد

كارل: معك حق

سيدني: هل يمكن ان اطرح عليك سؤالاً

كارل: اسألني

سيدني: لماذا تساعدني؟

كارل: لا اعرف ربما لانك فتاه لطيفة  
ولا تستحقين ما حصل معك

سيدني: اتعرف بانني اشعر بالغرابة!

كارل:غرابة؟

سيدي:اجل لان اخ الشخص الذي احبه هو  
من يقوم بمواساتي ومساعدتي على تخطي  
الامر

كارل:هههههههه صحيح انه امر غريب فكما هو  
معتاد عليه الصديقة هي من تقوم بمواساة  
صديقتها في هكذا امر اليس لديكِ صديقة؟

سيدي:كانت لدي

كارل:وماذا حصل

سيدي:قصة طويلة لاتهتم لنعد للمنزل

ف انا متعبة

كارل:حسنا"

سيدي:عدنا للمنزل دخلت غرفتي فرأيت

مولي

مالذي تفعلينه في غرفتي؟

مولي:انتظركِ

سيدني:مالامر قولي

مولي:الى اين ذهبتي مع كارل؟استيقضت في

الصباح ولم تكونا في المنزل

سيدني:تناولنا الفطور في المطعم وبعدها

تجولنا قليلا وعدنا

مولي:مالذي تنوين فعله؟

سيدني:لاافهمك

مولي:بل تفهمين جيدا هل تحاولين استغلال

غياب زوجك لتوقعين اخيه

سيدني:انا لاسمح لك بان تتحدثين معي

هكذا كارل مجرد صديق

مولي:اعرف نواياك الخبيثة جيدا ايتها الافعى  
الشقراء انتي تحاولين ايقاع كارل في حبك

سيدني:لقد بدأتى تتمادين حدودك

مولي:هيا اعترفي قولي بانك تحاولين الايقاع  
به كما اوقعتي ادم ووالديه هيااا

سيدني:شعرت بأن راسي سينفجر من  
الغضب اقتربت منها وصرعتها فهجمت  
علي وصرخت

كارل:كنت اغير ملابسي فسمعت صوت  
صراخ سيدني ارتديت ملابسي بسرعة  
وذهبت لغرفتها رأيت مولي تجلس عليها  
وتضربها ابعدها عنها ووقفت امام سيدني  
مالذي يحصل هنا بحق السماء هل جننتما

مولي:ابتعد دعني اضرب هذه العاهرة

كارل: ما هذا الكلام هل نسيتي بانها جزء من

العائلة كيف تقولين هكذا بحقها

مولي: انت في صف من؟

كارل: لست في صف احد اخرجي من هنا فورا

مولي: رائع حتى انت اصبحت في صفها

كارل: قلت اخرجي

سيدني انظري الي هل انتي بخير؟

يا الهي مالذي فعلته هذه الغيبة في وجهك

هل يؤلمك

سيدني: قليلا

كارل: تعالي اجلسي هنا

احضرت الاسعافات الاولية واخرجت القطن

ووضعتة على الجرح الذي في انفها

وكنت انظر لعينيها انها اول مرة انظر لعينيها  
عن قرب كم تمتلك هذه الفتاة عيون رمادية  
ساحره

سيدني:كان يضع يده على انفي وعيونه  
تحقق بعيني كان وجهه قريب لوجهي  
لدرجه اني توترت كثيرا ادرت وجهي وقلت  
يمكنك الذهاب استطيع تدبر اموري

كارل:لن اتركك قبل ان انصف هذا الجرح  
سيدني:ايمكنك ان تنصفه دون ان تحقق  
بعيناي

كارل:انه ليس ذنب عيوني اذ كانت عيناك  
فاتنه وتأسر كل من نظر اليهما

سيدني:ماذا افعل هل ارتدي نظارات  
كارل:ههههه لاداعي لارتداءهم لقد انتهيت

سيدني:شكرا لك

كارل:اخبريني لما تشاجرتما انتي ومولي

سيدني:لاتهتم انها مشاجرةفتيات

كارل:لااريدك ان تنزعجي من كلامها انها

تشعر بالغيرة لان لااحد يهتم بها كما في

السابق

فقد اعتادت على ان تكون المراهقةالمدللة

في هذا البيت وعندما دخلتي انتي لهذه

العائلة واصبحت الاضواء مسلطه عليكِ لذا

شعرت بالغيرة

سيدني:لاعليك انا اتفهم لكن اريد ان اعرف

شيئا لما تركتها والدتها؟واين والدها؟

كارل:والدها توفي جراء سكتة قلبية عندما

كانت طفلة وبعدها تزوجت والدتها برجل

ثري

وتركت مولي عندنا وسافرت مع زوجها ولم  
تعد الى الان ولا نعرف اي شيء عنها مضى  
على رحيلها ١٠ سنوات

سيدني: اوو انه امر محزن ان يتم هجرك من  
قبل والديك

كارل: نعم اعرف لكن والداي لم يقصرو معها  
اعتبروها كأبنتهم الصغيرة

سيدني: لماذا هي ليست لطفية مثلكم

كارل: انها لطيفة لكن احيانا تكون تصرفاتها  
طفولية والان عن أذنك علي ان اخرج

سيدني: الى اين

كارل: استدعاني ابي للشركة لأساعده

لاريدك ان تفتعلي المشاكل مع مولي في  
غيابي وحاولي ان تتجاهليها

سيدني:حسنا

كارل:اراك لاحقا الى اللقاء

كنت متوجها" الى سيارتي فضهرت امامي

مولي

اريد ان اتحدث معك

كارل:ليس الان لدي عمل

قلتها وانا افتح باب سيارتي

مولي:لاصدق بانك دافعت عن هذه العاهرة

امامي

كارل:غلقت باب السيارة ونظرت اليها

بغضب

اذا تجرثتي ونعتها هكذا مجددا اقسام اني لن

احدثك لأسبوع

مولي:انت لم تعد تحبني

كارل:بربك مولى لم يخلق كل من فى هذه  
الارض من اجل ان يحبوك انت فقط كفى  
عن التصرف بأنانية

مولى:انا لست انانية ولاصدق بأنك خرجت  
مع هذه ال..وذهبتم للمطعم واستمتعتم  
بوقتكم ووالدتك ترقد فى المشفى وهي  
تصارع المرض

كارل:هذه هي مشكلتك اذا" انتى غاضبة  
لاننى خرجت مع سيدنى اليس كذلك

مولى:ليس لأنكم خرجتم معا فقط بل لأنك  
تستمتع بوقتك ووالدتك فى المشفى

كارل:ماذا تريدن منى ان افعل؟هل احبس  
نفسى فى غرفتى وابكى كالفتيات؟

مولى:لا لكن عليك ان تقضى وقت اطول  
معها افضل من ان تقضيه مع سيدنى

كارل: انا اعرف والدتي جيدا انها  
قوية وستحارب المرض وستشفى وتعود  
اليينا

مولي: الجميع يعرف بانها لن تشفى

كارل: حسنا" انا لست مثل الجميع

صعدت بسيارتي وذهبت...

+

واصل قراءة الجزء التالي

٩

في المساء-

سیدنی:اصبحت الساعة ال ١ مساء ولم انم  
بعد لاالاستطيع النوم اعتدت على ان احدق  
بوجه ادم قبل ان اغفو لالاستطيع ان انام وهو  
غير موجود ياترى ماذا يفعل الان هل  
يستمتع بوقته؟هل يشتاقي الي؟

ام انا فقط من اشتاقي اليه الافكار بدات تاكل  
رأسي خرجت من غرفتي وذهبت لغرفةكارل

كارل هل انت نائم؟

كارل:سیدنی مالاامر هل اتني بخير

سیدنی:لم استطع النوم انا اشتاقي اليه

كارل:لا لا لايمكنك ان تشتاقي اليه لاتسمحي  
لنفسك بان تشتاقي اليه فكري بشيء اخر

سیدنی:لاالاستطيع انه يحتل عقلي

كارل:حسننا دعيني افكر..وجدتها تعالي معي

سیدنی:الی این

کارل:اخذتها للمطبخ وجعلتها تجلس على  
الطاولة اخرجت رقائق البطاطس من الثلاجه  
ووضعتها امامها

الاكل هو الحل الوحيد الذي سيلاهيك عن  
التفكير به

سیدنی:وضعت البطاطس في فمي ودموعي  
تنهمر

لقد كان يحب البطاطس كثيرا

کارل:اوو اجوك سيدني لاتبكي

سیدنی:اشتقت اليه

کارل:اقتربت منها ووضعت رأسها على

صدري

ششس اهدئي انه لا يستحقك صدقيني

لا يستحق دموعك

سيدني:كيف ساتجاوز هذا الامر اخبرني متى

سكف عن الاشتياق اليه

كارل:قريبا انا اعدك ..هيا تعالي لنذهب

لغرفتك لاريد ان يرانا احد

اخذتها لغرفتها ووضعتها على السرير

واستلقت بجانبها

سيدني:انا اتألم..قلبي يؤلمني

كارل:اتمنى لو كان بأمكناني ان اخذ هذا الالم

اسرق جميع الالم الذي تشعرين به واضعه

في داخلي

سيدني:لايمكنني ان اعطيك كل الالم عندها

ساكون فتاة سيئة لكن يمكننا ان نتقاسمه



كارل:بلى انتي قوية لكن الاوان لم يحن  
لتكتشفين هذا بعد

سيدني:اعتقد باني ساغفو قلتها وعيوني  
تلتصق ببعضها

كارل:تصبحين على خير

سيدني:استيقضت في الصباح ولم يكن كارل  
الى جانبي لابد انه ذهب للعمل مبكرا  
نهضت من سريري وتوجهت للمطبخ

سيدني:صباح الخير

شانتني:صباح الخير انستي هل تحتاجين  
شيء

سيدني:نعم انا جائعة

شانتني:اذهبي واجلسي على الطاولة سأحضر  
الطعام فوراً"

سیدنی:حسنا ارید ان اسألك عن ادم هل

اتصل بالمنزل؟

شانتی:اتصل بالامس عندما كان السيد

نيكولاس موجودا وتكلم معه

سیدنی:حسنا

رائع جدا انه لايفكر حتى بالتكلم معي

لقد اشتقت اليه ياترى كيف حاله الان ماذا

يفعل هل طال ذقنه ام انه حلقه اووف

سأتصل به بعد انهاء الطعام توجهت للمائدة

وجلست وكانت مولي جالسة ايضا

سیدنی:صباح الخير كيف حالك

مولي:بخير

سیدنی:مولي اريدك ان تنسي ما حصل بيننا

بالامس ونبدأ صفحه جديدة ارید ان نكون

صديقات لاعدوات ف انا لاحد لي في هذا

المنزل غيرك وغير كارل

مولي:ماذا عن زوجك؟

سيدني:هه زوجي الذي لم يكلف نفسه

ويسال عني حتى

مولي:عفوا ماذا

سيدني:لاشيء اذا ماذا قلتي هل نصبح

صديقات؟

مولي:اومئت براسي بمعنى اجل وابتسمت

(\*اومئت برأسي يعني هزيت راسي)

شانتني:ها قد وصلت العجة

(\*العجة يعني مخلمه)

سيدني:اووو تبدو شهية

مولي:انه طعام كارل المفضل ليته كان هنا

سيدني:هل يذهب للعمل كل يوم؟

مولي:فقط ثلاث مرات في الاسبوع

شانتني:هيا كلو طعامكم قبل ان يبرد

ساسكب لكم القهوة....

سيدني:انهيت فطوري وذهبت للغرفة

اتصلت بادم انتظرت طويلا حتى اجاب

سمعت صوته الرجولي الذي جعل قلبي

ينبض بسرعة

فرحت كثيرا بسماع صوته وكاني لم اسمعه

لسنوات وليس لاسبوع

ادم:الوووووو من معي؟

سيدني:تحول الفرح الى غضب لبرهة

ماذا تقصد بمن معي انا سيدني

ادم:اوو سيدني كيف حالك انا اسف فقد  
محوت رقمك من هاتفي مؤخرا لذا لم  
استطع التعرف عليك

سيدني:لاافهم لما محوته؟

ادم:ااااا بالخطأ طبعا اخبريني لما اتصلتي  
هل تحتاجين شيء؟

سيدني:اوو عفوا سيد ادم اتصلت بالخطأ  
واغلقت الاتصال

ياله من غبي كارل كان محقا انه لايستحقني  
شخص ابله واناني مثله لايستحق فتاة تحبه  
وتهتم به وتسال عنه لأنه ببساطه لايهمه  
يعتقد بأني غبية وسامدق بانه مسح رقمي  
بالخطأ لاياسيدي انت مسحت رقمي لأنك  
لم تعد بحاجه لي لأن والدتك ستموت قريبا  
وسترميني من المنزل اشعر بكمية غضب

هائلة لدرجة اني ارغب بقتل احدهم كلا انا  
اعرف كيف سأخرج هذا الغضب اخرجت  
ملابسه واغراضه من خزانته وضعتهم في  
كيس وخرجت للحديقة رميت الكيس على  
الارض وحرقته

هذا لأنك محوت رقمي ايها الاناني الغبي  
مولي:سيدني ماهذا الذي يحترق شممت  
الرائحة وانا في غرفتي

سيدني:بعض الخردة لاتكترثي

مولي:الديك وقت لنتحدث

سيدني:اجل بالطبع تعالي لنجلس

مولي:انا اريد ان اعتذر منك بخصوص ماقلته  
بالامس لقد كنت غاضبة ولم اكن اعني  
ماقلته

سیدني: لا عليك انسي ما حصل

مولي: حسنا اذا بما انك اصبحتي صديقتي  
ف اريد التحدث معك بخصوص كارل

سیدني: ما به؟

مولي: هل تعتقدين باننا مناسب بعضنا؟

سیدني: لم افهم ؟

مولي: هل مناسب بعضنا كحبيبين؟

سیدني: هههههه هل تحبيه؟

مولي: اجل ومن فترة طويلة ايضا

سیدني: وماذا عنه هل يحبك ؟

مولي: كلا انه يعتبرني كأخته الصغيرة او  
كصديقته لاكثر اريدك ان تنصحيني ماذا

افعل ؟

سیدنی:یاالھی انھا مثل قصتی تماما علی ان  
لاکون مثل کارلا عندما نصحتنی

مولی:این شردتی

سیدنی:مولی انت فتاة جميلة وصغيرة وانا  
متاكده من انه سیأتي يوم وتعيشین  
قصة حب متبادلة لذا انتظری هذا الیوم  
وحاولی ان تنسین حبك لكارل لان الحب من  
طرف واحد لا ینفع واعتبریه مجرد صدیق  
مولی:طیب اذا صارحته بحبی لن اخسر شیء  
ربما سیحبنی بمرور الوقت

سیدنی:لا ایاك ان تصارحیه سیرفضك  
ویجرحك صدقینی اذا كان الشاب یری الفتاة  
علی انھا مجرد صدیقة فلن یغیر نظرته لها  
مهما فعلت

مولی:ربما الصداقة تتحول الی حب

سيدني: ليس دائما" فاحيانا الصديقة في قلب  
الرجل تبقى صديقة ولايمكنها ان تصبح  
حبيبة

لأن هذا ما يراه الرجل وهذا ما يريده

مولي: وماذا عن ما يريده نحن؟

سيدني: نحن لا يمكن ان نجبر شخص على ان  
يحبنا لمجرد اننا مغرمون به

مولي: هل سيتحتم علينا ابقاء مشاعرنا في  
داخلنا اذا"؟

سيدني: بالضبط علينا ان نخبر مشاعرنا في  
صندوق ونغلق الصندوق ونبتلع المفتاح

مولي: وهل سينفع اذا فعلنا هذا؟

سيدني: سينفع بمرور الوقت

مولي: حسنا" سأحاول

سيدني:جيد تعالي لندخل ....

كارل-بينما كنت اعمل رن هاتفني ف اجبت

الو نعم

-سيد كارل والدتك ليست بصحه جيدة

عليك القدوم فورا

كارل:مااذاااا

نيكولاس:مالامر ماذا حصل

كارل:انه الدكتور يقول بان والدتي ليست

بصحه جيدة

نيكولاس:هيا لنذهب بسرعة

كارل:قدت بسرعة وكدت ان اتسبب بحادث

وصلنا الى المشفى وكنت خائفا على والدتي

رايت الدكتور اقتربت منه وامسكت بياقته  
وانا اصرخ

كارل: اين هي والدي هيا اخبرني ماذا حصل  
لها

-سيد كارل ارجوك اهدأ

نيكولاس: كارل اترك الرجل هل جننت

كارل: تركت ياقته وانا اتنفس بسرعة

-للأسف باربرا في وضع حرج

كارل: مالذي تعنيه الست من افضل الاطباء  
في المدينة الم تقل بأنك ستعالجها وتصبح  
بخير

-لم استطع لقد تغلب المرض عليها ولم  
يتبقى لها الكثير من الوقت قد تفارقنا في أي  
لحظة



أقتربت منها وامسكت بيدها وجثوت على

ركبتاي

+

واصل قراءة الجزء التالي

١٠

امي ارجوكِ لاتتركيني كما تركتني امي  
الحقيقة هي ايضا مرضت بالسرطان وتركنتني  
لاتتركيني مثلها ارجوكِ من لي غيركِ في هذه  
الحياة من يعتني بي بعد رحيلكِ اعرف باني  
كبرت ولن احتاج الى رعاية احدهم لكني  
احتاج اليكِ في كل وقت حتى عندما اصبح  
عجوز فأنا احتاج اليكِ كما احتاج الى الهواء  
امي لاتتركيني اتوسل اليكِ

باربرا:عزيزي انا لن اتركك سأكون الى جانبك

دائما

كارل:لاتقولين لي هذا الهراء الذي يقولونه في  
الافلام انا اريد ان اراك امامي كل يوم واقبل  
يدك واعانقك واشم رائحتك ونشاهد الافلام  
معاً" وأسخر منك وتضربيني بمزاح  
وتلحقين ورائي بالمكنسه وبعدها نسخر من  
مولي ونضحك اريد ان يتكرر هذا الروتين  
اليومي الذي كنت اضجر منه

حسنا لم اعد اضجر منه انا اريده ان يتكرر  
حتى وان كان بادق تفاصيله المهم ان  
تكونين موجودة امي هل تبكين  
باربرا:هههههه تعال الى هنا ايها المجنون

كارل:نمت على صدرها ودموعي تنهمر امي  
لاترحلين اريدك ان تحضري زفافي وتدين  
احفادك لم يحن الوقت لتغادري بعد  
اتذكركين عندما كنا نخطط لنسافر الى فرنسا

معا كيف ستغادرين هذه الحياة ونحن لم  
نحقق احلامنا بعد

باربرا: لانستطيع تحقيق كل احلامنا عزيزي  
فالموت لا يطرق بابنا عندما يأتي هيا امسح  
هذه الدموع ستعتاد على غيابي

كارل: هههه اعتاد امي نحن معا منذ عشرون  
سنة ليس سنة او سنتين او شهور كيف  
اعتاد اخبريني

باربرا: هذه هي سنة الحياة لا يمكننا تغييرها

كارل: تبا" لهذه الحياة القاسية اذا"

نحن نعيش مع اشخاص ونعتاد على  
وجودهم بل ندمن عليهم وبعدها يرحلون  
لان هذه هي سنة الحياة هذا ليس عدل هذا  
موت بحد ذاته موت بطيء

باربرا: اصمت لا اريد ان ابكي اكثر قل لي اين  
اخيك ادم الن يأتي لتوديعي

كارل: مسحت دموعي ونهضت لاعرف  
سأقول لأبي ان يتصل به

باربرا: عد الى المنزل الان وخذ قسطا من  
الراحة لاترهق نفسك

كارل: سأفعل وداعا" امي اراك في  
الحياة الاخرى

باربرا: وداعا"

كارل: تركتها وذهبت للحمام فتحت صنبور  
المياه ووضعت رأسي اسفله

-هيا هل تريد ان تخنق نفسك ابتعد

كارل-- اخرجت رأسي وانا اتنفس بسرعة

-هل انت بخير؟

كارل:بخير لاتقلق..

سيدني-كنت اجلس في غرفتي فجاءت مولي  
وقالت بأنها تلقت اتصال من نيكولاس وهو  
في المشفى وباربرا ليست بخير نهضت  
بسرعة

استلقينا سيارة اجرة وذهبنا للمشفى

دخلنا الى الغرفة التي تمكث فيها باربرا لقد  
كانت اشبه بالهيكل العظمي حالتها سيئة  
للغاية حزنت كثيرا عليها وكنت قلقة على  
كارل لا ابد ان وضعه سيء الان علي ان اكون  
الى جانبه في هذا الوقت فهو كان الى جانبي  
في اوقات حزني سألت نيكولاس وعرفت بان  
كارل عاد للمنزل ف أستأذنت منهم  
وخرجت....

عدت للمنزل ودخلت لغرفة كارل كان  
مستلقيا على السرير ويعطيني ضهره  
اقتربت منه وجلست الى جانبه

سيدني:كارل هل انت مستيقظ

وضعت يدي على كتفه وانا احركه

اعرف بأنك مستيقظ لان الضوء مفتوح  
وانت لاتنام الا عندما تطفئ الضوء

كارل:سيدني ارجوكِ دعيني وشاني لست  
بمزاج لاتحدث معكِ

سيدني:كان صوته مخنوق وكأنه يبكي

كارل هل تبكي؟

كارل:نهضت ونظرت اليها نعم انا ابكي  
مالامر هل هذه اول مرة تدين فيها رجل

يبكي!

سیدني: انا اشعر بألمك

كارل: هل سبق وان فقدتِ احد افراد عائلتك

من قبل؟

سیدني: لا

كارل: انتي لاتشعرين بألمي اذا

سیدني: امسكت بيده ووضعت يدي الاخرى

على قلبه

هيا اعطيني المك اعطيني اياه كله

كارل: لايمكنني... لكن يمكننا ان نتقاسمه

سیدني: هههه ابله وضعت راسه على صدري

واحتضنته

انت لم تتركني في لحظة حزني لذا لاتتوقع

مني بأن اتركك



كارل:استيقضت في الصباح على صوت  
المنبه اطفأته وعدت للسريـر كانت سيدني  
نائمه الى جانبي قربت وجهي من وجهها وانا  
احدق بها مررت يدي على خدها كم ارغب  
بتقبيل وعض هذا الخد الممتلئ وضعت  
اصبعي على شفـتيها

وارغب بعض هذه الشفاه

ياهي مالذي اقوله انا ابتعدت عنها ونهضت  
من السريـر لاني اذا بقيت اكثر سأرتكب  
فاحشة

خرجت في الحديقة لأستنشق بعض الهواء

مولي:كاارل

كارل:مالامر مولي

مولي:لقد اتصل بي والدك انه على الهاتف

يريد ان يتحدث معك

كارل:هاتيه الوو مرحبا ابي

نيكولاس:لما لاتجيب على اتصالاتي

كارل:نسيت هاتفي في غرفتي ملامر ماذا

حصل هل كل شيء بخير

نيكولاس:كارل لم اكن ارغب بقول هذا على

الهاتف ولكن

كارل:ماذا تكلم

نيكولاس:باربرا فارقت الحياة في هذا الصباح

كارل:سقط الهاتف من يدي وجسمي

يرتجف

جلست على الارض واشعر بالم كبير في

قلبي فراغ كبير شخص مهم في حياتي قد

تركني

مولي:كارل لاتفعل هذا في نفسك ارجوك

كارل: اتركيني بمفردي

مولي: كما تشاء

سيدني: استيقضت من النوم ورايت نفسي  
في سرير كارل يالهي علي ان اخرج من هنا  
فورا قبل ان يراني احد ويفكر بشيء اخر  
خرجت من غرفته وكنت متوجهة لغرفتي  
فضهرت مولي امامي

سيدني: صباح الخير

مولي: صباح الخير اين كنتي ليلة البارحة بحق  
الله دخلت الى غرفتك ولم اجدك!

سيدني: ااا كنت في الحمام

مولي: لايهم لقد اتصل بي نيكولاس قبل قليل  
باربرا فارقت الحياة

سيدني:اووو يالهي يجب علينا ان نذهب

للمشفى فورا

مولي:حسنا"

سيدني:ذهبنا للمشفى ورأيت كارل كان في

حالة يرثى لها ....+

واصل قراءة الجزء التالي

١١

حضرت مراسيم الدفن كنت اقف وانظر الى

كارل الذي كان يبكي شعرت بشيء في

داخلي عندما رايته هكذا ليس شفقة وانما

شيء يحصل لك عندما ترى شخص تحبه

حزين او يبكي تشعر وكان قلبك يعتصر كم

تمنيت في هذه اللحظة ان اذهب اليه واعانقه

وامسح دموعه لكني لاسطيع ...

مضى اسبوعان على موت باربرا والمنزل لم  
يعد كما كان اذكر عندما اتيت الى هنا لاول  
مرة كان المنزل مشرقا ومفعم بالحوية  
والحب لكن الان يبدو معتما وكثيبا... اما ادم  
فهو لم يحضر مراسم دفن والدته ولم يتصل  
حتى وعندما يتصلون به لايرد اساسا انا  
لافكر به ولم يعد امره يهمني فكل ما يهمني  
الان هو كارل كنت قلقة عليه كثيرا لأنه كان  
معتكفا في غرفته لا يخرج منها الا قليلا وجهه  
شاحب وعيونه حمراء دائما لم يعد يضحك  
ويمزح معنا كما في السابق لقد اصبح  
شخص اخر تماما....

ذات يوم وبينما كنت انصف غرفتي رأيت  
ورقة مرمية على الارض فتحتها فأذا بها ورقة  
العقد تذكرت كلام ادم عندما قال لي

بأنه بعد ان ترحل والدته سأرحل انا ايضا"  
ياهي لقد اعتدت على هذا المكان وهذه  
العائلة كيف ساتركهم علي ان اتصل به

اتصلت به وهذه المرة اجابني بسرعة وكان  
صوته مخنوق ويتكلم بصعوبة

سيدني:ادم اتصلت بك لأنه يجب ان نتحدث  
بخصوص زواجنا علينا ان ننهيه

ادم:انتظريني ريثما اعود وسنتحدث بهذا  
الشأن

سيدني:ومتى ستعود

ادم:في الشهر القادم

سيدني:حسنا وداعا وانهييت الاتصال

جيد لدي شهر واحد لأودع هذه العائلة  
وبعدها ساعود الى منزلي وحياتي القديمه..

ذهبت الى غرفة كارل التي كانت تخدمها  
الفوضى والطعام في كل مكان ورائحتها نتنة

سيدني: من مات هنا بحق السماء

كارل: سيدني اخرجني من هنا لا اريد ان ارى

احدا

سيدني: متى ستنتهي الحداد لقد مضى

اسبوعين!

كارل: ولتمضي سنتين لايهمني

سيدني: هل تعتقد بانك اذا حبست نفسك

في غرفتك وامتنعت عن الطعام والشراب

فستعود والدتك للحياة؟

كارل: سيدني اخرجني ولا تغضبيني

سیدنی: انت لست اول شخص یخسر والدته  
علیک ان تعيش حیاتک وتمضي قدما لا ان  
تعاقب نفسك

کارل: صرخت قلت لك اخرجییی

سیدنی: لن اخرج اقتربت منه وجلست امامه

کارل: اخرجي قبل ان افقد اعصابي واضربك

سیدنی: لایهمني اضربني

کارل: حسنا ابقی هنا لکنی لن اتحدث معك

ولن انفذ اوامرك

سیدنی: لاتتحدث معي انا سأتحدث

لقد اتصلت بادم قبل قليل قال بأنه سيعود

في الشهر القادم وعندما يعود انا سأرحل

لذا لدي شهر واحد لأقضيه معكم وبالاخص  
معك اريد ان نستمتع بوقتنا ونصنع  
ذكريات جميلة قبل ان ارحل ..مددت له يدي  
لذا ارجوك اخرج من هذه الغرفة وتعال معي  
لنرى العالم خارجا" ارجوك

كارل:وضعت يدي على يدها وابتسمت

حسنا"

سيدني:جيد والان عليك ان تذهب لتستحم  
وتحلق ذقنك لأنه اصبح طويل تبدو كارهابي  
وبعدها سنفكر فيما سنفعله

كارل:حسنا" سموك هل من اوامر اخرى؟

سيدني:لا هذا كل مالدي الان سأنتظرك في

المطبخ

كارل: اففف.. فعلت ماقالته سيدني  
استحمت وازلت ذقني وذهبت للمطبخ

كارل: ااه ماهذه الرائحة الجميلة

سيدني: انها العجة اكلتك المفضلة

كارل: مادراكِ بأنها اكلتي المفضلة؟

سيدني: مولي قالت لي هيا اجلس لناكل قبل  
ان تبرد

تناولنا الطعام بسرعة وخرجنا نتجول..

كارل: اتعلمين امرا"

سيدني: ماذا

كارل: انا اشفق عليكِ

سيدني: لماذا ياترى؟

كارل: لأنه ليس لديك حبيب

سیدنی: اووو انظرو من يتحدث انت احصل  
على حبيبة اولا وبعدها اشفق على الاخرين

كارل: انا استطيع ان احصل على حبيبة

برمشة عين

سیدنی: وأي غبية ستقبل بان تكون حبيبتك

ياوجه الجزرة

كارل: بل أنا أتسائل أي غبي سينظر اليك

ياوجه اليقطينه

سیدنی: هل تراهن؟

كارل: على ماذا؟

سیدنی: من يصبح لديه حبيب قبل غروب

الشمس هو الفائز

كارل: ومن لم يحصل؟

سیدنی: سيتعاقب

كارل: اذا جهزي نفسك للعقوبة

سيدي: ههههه لنرى من سيتعاقب

كارل: حسنا اشيري ألي على أي فتاة وانا

ساذهب لأكلمها

سيدي: تلك السمراء التي تأكل بوظة

كارل: انتظري هنا سأعود اليك وانا امسك

بيدها

سيدي: هيا لنرى

كارل: توجهت الى هذه الفتاة ووقفت بجانبها

مرحبا ايها الفاتنه

-مرحبا هل اعرفك؟

كارل: كنت اتسائل ياترى فتاة جميلة مثلك

أجائت بمفردها الى هنا؟

-كلا جئت مع حبيبي

كارل:لديك حبيب؟؟؟

-اجل لكن يمكنني ان اتركه وأتي معك اذا  
كنت تريد وغمزت له كارل:ههـ لا شكرا"

تركتها وعدت لسيدني

سيدني:ماذا حصل

كارل:انها مرتبطة هيا دورك انظري ذلك  
الشباب المفتول العضلات اذهبي اليه هيا

سيدني:حسنا" ذهبت اليه وقلت

مرحبا

-مرحبا" بك

سيدني:انا جئت الى هنا بمفردي واشعر  
بالضجر ايمن ان تتجول قليلا"



سيدي:كلاا انا اريد نسخه من هذا الشاب لن  
ابرح مكاني حتى احصل على نسخه منه  
كارل:اجل سنأخذه للمكتبه ونقوم بطباعة  
نسخه لك فقط تحركي

سيدي:هيا دورك اذهب الى تلك الفتاة التي  
ترتدي بنطال قصير

كارل:اوك...

مرحبا ايها الجميلة هل انتي هنا بمفردك  
لا جئت مع صديقتي

-يالهي عينك تشبه عيون حبيبي السابق □□

كارل:اوو ماذا حصل لم انفصلتم

-قام بخيائتي انتم ذوي العيون الزرقاء يجب  
حرقكم كلكم خائنون كل شخص يملك  
عيون رمادية خائن ويجب حرقه

كارل:هذه ليست عيوني انها عدسات اوو هل

تسمعين هذا صديقتي تنادينني باي

سيدني:ماذا حدث؟

كارل:لاتستلي كادت ان تقتلع عيني

سيدني:ههههه ماذا

كارل:انسى انه دورك اذهبي وكلمي ذلك

الشاب

سيدني-

مرحبا انا هنا بمفردى ايمكن ان تتجول قليلا

-ماهذا الملاك الذي تراه عيناى

نهض واقترب منى ووضع يده على خصرى

بالطبع ايممكننا ان نتجول ويامكننا ان نذهب

بعدها الى شقتى

كارل: رأيتَه كيف وضع يده على خصرها  
شعرت وكأن هناك نارا تغلي في رأسي  
لاعرف كيف اخذتني اقدمي اليه وضربته  
على وجهه اسقطته على الارض نهض  
وضربني وبدأنا نتقاتل وسيدني تصرخ  
جاء اصدقاءه و ابعدونا عن بعضنا ...

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

١٢

سيدني: لا افهم لما ضربته؟؟؟ قلتها وانا اضع  
الثلج على خده

كارل: وضع يده على خصرِك ماذا كنتي  
تريدين مني ان افعل؟ هل اقف واتفرج

سیدنی:کان یمکن ان تحل الامر دون ان  
تضربه ااه یاکارل ااه حولت اللعبة الى قتال

کارل:حسنا" انا اسف

سیدنی:اصمت ولا تتحرك دعني امرر هذا  
الثلج على وجهك المنتفخ وضعت الكيس  
على شفتيه وهو يحدق ألي

کارل:سیدنی

سیدنی:هممم

کارل:لقد حل الظلام ولم نحصل على  
حبیبین بعد

سیدنی:اجل لقد خسرنا نحن الاثنین هیا  
انهض لنعد للمنزل

کارل:ایمکننا ان نبقی قليلا" بعد

سیدنی:حسنا" لنتجول اذا"

كارل: اريد ان اسئلكِ سؤالاً لكنني اخشى

اجابته

سيدني: ماهو اسئل

كارل: اما زلتي تحبين ادم؟

سيدني: لا اعرف لم اعد افكر فيه كما في

السابق، لم يعد امره يهمني، وكاني لم اعد

اشعر به في قلبي

كارل: الشكر لله

سيدني: ماذا قلت؟

كارل: لاشيء

سيدني: لما قلت بأنك تخشى اجابته

كارل: قلتها هكذا لاتهتمي

سيدني: اعتقد بانه علينا العودة للمنزل قبل

ان يقلقون علينا

كارل:حسنا لكن نلتقط صورةاولا حتى نتذكر  
هذا اليوم كلما رايناها

سيدي:ههههه حسنا"

عدنا للمنزل وكنت مرهقةتناولنا العشاء  
وخلدت للنوم

استيقضت في الصباح على صوت مولي  
وهي تصرخ خرجت من غرفتي وتوجهت  
لأرى ما يحدث فرأيت العائلةمجتمعة وهناك  
رجل وامرأة لاعرفهم اقتربت من كارل  
لأستله

كارل من هؤلاءماذا يحصل

كارل:هذه عمتي والده مولي ولااعرف  
مايحصل بعد لقد جئت لتوي

مولي:اخرجيبي من منزلي لااريد ان ارى  
وجهك

ساندرا: هذا ليس منزلك يا عزيزتي انه منزل  
اخي ولم اتي الى هنا لأتساجر معك لذا  
ابتعدي عن طريقي

نيكولاس: لماذا جئتِ الى هنا ياساندرا مالذي  
تريديه؟

ساندرا: اخيي لقد سمعت بموت باربرا جئت  
لأقدم تعازي الحارة لكم وجئت لاطمئن  
عليكم

نيكولاس: لقد تركتنا قبل عشر سنوات ولم  
تسألين عنا اذكركتي الان بأنه لديك اخ؟

مولي: انتي امرأة انانية ولا تفكرين سوى  
بنفسك لذلك لا تكذبي وتقولي بأنك جئت  
للطمئنان علينا قولي لما جئتِ ماهو غرضك

ساندرا: ااه يا ابنتي الذكية تذكريني بوالدك  
المرحوم على أي حال لأختصر

لقد بعث منزلي والسيارة لأني خسرت  
وضيفتي لم يبقى لي مكان اعيش فيه لذا  
جئت لأطلب المساعدة من اخي

نيكولاس: وكيف يمكنني مساعدتكِ

ساندرا: ان تسمح لي بأن اعيش معكم في  
منزلكم الكبير وعندما اجد وظيفة سأخرج  
مولي: خالي لايمكنك ان تسمح لها بأن تعيش  
معنا

نيكولاس: مولي انها والدتكِ يجب ان نساعدنا

مولي: هذه العاهرة ليست والدتي.... تركتهم  
وذهبت لغرفتها

سيدني: انا سأتحدث معها...

ساندرا: ماذا قلت اذن؟

نيكولاس:شهر واحد امهلك شهر واحد لكي

تدبري امورك وتخرجي

ساندرا:ياللك من اخ لطيف

كارل:من هذا الرجل الذي يقف بجانبك؟

ساندرا:اوو نسيت ان اعرفكم بزوجي جيمس

نيكولاس:اذكر بأنك تزوجت برجل يدعى هاني

ساندرا:ذلك زوجي السابق تطلقنا قبل

خمس سنوات هذا زوجي الحالي جيمس

ونحن كنا نعمل معا"

جيمس:مرحبا تشرفت بمعرفتك

نيكولاس:ونحن ايضا" شانتني خذهم

لغرفتهم انا سأذهب للعمل

كارل:انتظر سأتي معك

نيكولاس:ساندرا لا اريد مشاكل في البيت  
ساعدتكِ لأنكِ اختي وليس لديكِ احد اخر  
لذا كوني مهذبه

ساندرا:لاتقلق بخصوص هذا الشأن

نيكولاس:جيد اراكم لاحقا"

سيدني:مولي ارجوكِ كفي عن البكاء

مولي:انا اكرهها تأتي الينا فقط عند الحاجه لم  
تحضنني لم تسأل عني لم تقل لي ابنتي

كم كنت اتمنى ان تكون لي والدة كباقي  
الفتيات لكن لا لو كانت والدتي ميته افضل  
من ان تكون لي والدة عاهرة لاتسال عن ابنتها

سيدني:لاتقولين هذا نحن عائلتكِ انتي لست  
بحاجة اليها لذا كفي عن البكاء سأجلب لكِ

فطوركِ

ذهبت للمطبخ وقلت لسانتي ان تحضر  
الفتور وبقيت واقفة انتظرها فدخل الشاب  
الذي جاء مع ساندرالى المطبخ

جيمس:ياللهول ماهذا الجمال الذي اراه  
امامي من تكونين يابرنسيسة

سيدني:زوجة ادم وانت من تكون؟

جيمس:زوج ساندرى تشرفت امسك بيدي  
وقبلها ابعدت يدي وشعرت بتقزز

جيمس:يبدو بأنه اصبح لي غرض اخر  
بمقدومي الى هنا

سيدني:لم افهم

جيمس:ستفهمين لاحقا"

سانتي:جهز الطعام

سيدني:شكرا" سانتي+

## واصل قراءة الجزء التالي

١٣

في المساء-

جلست كل العائلة على طاولة الطعام

وكانت مولي تنظر الى والدتها بغضب وحقد

شعرت بأنها ستهجم عليها في أي لحظة

بالسكين وهذا الغبي جيمس ينظر ألي بنظرة

شهوانية وكارل ينظر اليه الاجواء متوتره

كارل:نظرات هذا الغبي لسيدني اثارت

غضبي وتمنيت ان اهجم عليه واقتلع عينيه

هذه

اذن يا جيمس ماذا تعمل؟

جيمس:ندير انا وباربرا شركه قهوة لكن

الشركه افلست مؤخرا"

باربرا: لا تقلق يا عزيزي سنبحث عن عمل

جديد باقرب وقت

مولي: ارجو هذا لأني لا اطيعك وجودكم معنا

نيكولاس: مولي ما هذا الكلام

مولي: انا شبعت طابت ليلتكم..

كارل: كنت احاول ان اتحدث مع جيمس

والهيه ليبعد نظراته عن سيدني لكن بلا

جدوى مازال يحرق بها ضربت سيدني على

قدمها من تحت الطاولة واشرت لها بمعنى

اذهي

سيدني: ماذا يحاول ان يفعل هذا الغبي

كارل: لم تفهمني فبعثت لها رسالة نصية

اذهي الى غرفتك

لماذا بحق الله؟

سأخبرك لاحقاً" ]

لكني لم اشبع بعد ]

هذا الاحمق يحدق اليك ]

وماذا افعل له ]

استذهبين ام لا ]

حسنا حسنا سأذهب وجه الجزيرة ]

سيدني: انا سأذهب لغرفتي تصبحون على

خير

الجميع: تصبحين على خير

كارل: انتظرت خمس دقائق وبعدها نهضت

ذهبت للمطبخ جهزت صحن طعام وتوجهت

لغرفة سيدني

سيدني: الحمد لله لأنك جلبت الطعام فمازلت

جائعة

كارل:خذي كلي لينتفخ وجهك كالباندا  
سيديني:لاتسخر وقل لي لماذا امرتني بأن  
اذهب لغرفتي؟

كارل:ارثيتي كيف يحدق بك؟  
سيديني:اجل رأيت وماذا افعل هل اصرخ في  
وجهه

كارل:عندما ترين شاب ينظر اليك بنظرة  
قذرة فعليك ان تتبعدين عنه فورا هل  
فهمتي

سيديني:فهمت يمكنك ان تخرج الان  
كارل:لن اخرج ماذا لو حاول ان يأتي لغرفتك  
؟؟ سأبقى هنا

سيديني:منذ متى وانت تعمل كحارس  
شخصي لي

كارل:منذ اليوم سأتركك عندما أتأكد من انك

غفوت وسأغلق الباب ايضا"

سيدي:لاتبالغ حبا بالله

كارل:انا لابلغ انا احميك

سيدي:حسنا" ...لاتحرق الي وانا اكل

كارل:لماذا؟

سيدي:لاحب هذا

كارل:حسنا لن انظر سأتصفح هاتفني

اخرجت هاتفني وصورتها فيديو وهي تأكل

سيدي:ها قد انتهيت يمكنك ان تخرج الان

كارل:لن اخرج قبل ان اراك نائمه

سيدي:لكن هذا الاهتمام كثير علي لطالما

كانوا والداي يهتمون فيني هكذا

كارل:يمكنني ان اخذك اليهم

سيدني:لاداعي اساسا سينتهي هذا الشهر  
واعود اليهم

كارل:كما تشائين

سيدني:تصبح على خير

وضعت الوسادة على رأسي لأني لا اريده ان  
يحدق بي لأني اتوتر واشعر بالخجل عندما  
ينظر الي

لم يسبق وان نظر الي شاب هكذا الفرق بين  
نظراته ونظرات جيمس هي ان جيمس ينظر  
الي بشهوانية اما هو فينظر بحب نظراته  
تجعل قلبي يذوب خجلا"

لطالما تمنيت ان ينظر لي ادم هكذا لكن  
للأسف ليس كل ما نتمناه يتحقق...

كارل:ليتني استطيع البقاء هنا هذه الليلة

حتى وان لم استطع النظر اليها عالاقل  
سأطمئن بأن هذا الغبي لن يقترب منها منذ  
ان رأيت نظراته لها وانا خائف عليها ،خائف  
عليها لدرجة اني ارغب بوضع صمغ على  
يدها وامسكها لكي ابقى معها ولافارقها  
لاعرف ماهذه المشاعر الجياشة التي اكنها  
لها لم يسبق وان شعرت هكذا تجاه أي فتاة  
من قبل اقتربت منها وابتعدت الوسادة  
تأكدت من انها نائمه قبلتها على خدها  
اغلقت الباب وتوجهت لغرفتي.....

في الصباح--

سيدني:استيقضت من النوم وتوجهت  
للمطبخ اخذت سندويشة وذهبت الى غرفة  
الجلوس شغلت التلفاز فضهرت صورة

ساندرا وجيمس في التلفاز رفعت الصوت

ونظرت بأستغراب

اعزائي المشاهدين ماترونه الان صورة

لسارقين هربوا من السجن عدة مرات

وسرقو مصرف قبل شهر ومعهم سلاح على

كل من رأهما ان يبلغ الشرطة على الفور

ساندرا:عزيزتي سيدني

سيدني:اغلقت التلفاز بسرعة ويدي ترتجف

ننعم

ساندرا:المنزل كبير وتهت الحمام ايمكنك ان

تدليني عليه؟

سيدني:انه يقع على يمينين غرفة كالارل

نطقت هذه الكلمات بصعوبة

ساندرا:هل انتي بخير؟

سيدي:بخير سأذهب لأخذ الطعام لمولي

ذهبت الى غرفة مولي ركضا"

وانا ارتجف

مولي:سيدي مابك هل انتي بخير

سيدي:لقد رأيت قبل قليل صورة ساندرا

وزوجها وقالو بانهم سارقين خطرين

والشرطه تبحث عنهم

مولي:ههههه لن استغرب انا اتوقع كل شيء

من هذه العاهرة

سيدي:معدتي اضطربت من الخوف ماذا

سنفعل الان؟

مولي:لاعرف فكارل وخالي في العمل

والخادمه والحرس لديهم عطلة اليوم

سيدي:علينا ان نتصل بالشرطة

مولي: نفذ شحن هاتفي اتصلني من هاتفك

سيدي: انه في غرفتي

مولي: اذهبي واحضريه بسرعة

سيدي: حسنا فتحت الباب لأخرج فأذا

بساندرا تقف امامي وتوجه السلاح نحوي

ساندرا: اتعتقدين اني لم ارى ماشاهدته في

التلفاز تحركا امامي بسرعة

مولي: اشعر بالعار لأنك والدتي

ساندرا: اغلقي فمك وتحركي

جيمس: صباح ال...اووووه هل كشف امرنا

ساندرا: لحسن حظنا بانه لا يوجد في المنزل

غيرنا

جيمس: ماذا سنفعل الان

ساندرا:اتصل ب طوم ليأتي ويقلنا

جيمس:حسنا"

ساندرا:مولي تحركي امامي ارشديني للخزنه

وانت ابقى مع سيدني لاتدعها تهرب

جيمس:امرك يا حبيبتي

مولي:يستحيل بان ادعك تسرقيننا

ساندرا:تحركي قبل ان اصوبك

مولي:انه اخيك بحق الله كيف تسرقين

اخيک الذي فتح لك بيته

ساندرا:لااريد محاضرات عائلية تحركي امامي

مولي:حسنا"

سيدني:اقترب مني هذا الابله والصقني به

ومرر يده على وجهي

سيدني:ارجوك لاتفعل

جيمس:منذ ان رايتك وانا ارغب بأفتراسك  
لكني انتظرت اللحظة المناسبة وها هي ذا

سيدني:بدأ يفتح ازرار قميصي اغمضت  
عيناي وانا ارتجف

سيدني فكري حبا بالله فكري كيف تنجين  
منه اتذكرين كلام كارل كيف قال لي بأني  
فتاة قوية لكني لم اكتشف هذا بعد ربما جاء  
الوقت لأكتشف قوتي

فتحت عيناي دفعته بقوة واسقطته على  
الارض وركضت لغرفتي

جيمس:اللعنه

سيدني:اغلقت الباب واتصلت بالشرطة و  
سمعت صوت الباب وهو يطرق بقوة

جيمس: افتحي الباب اللعين قبل ان اكسره

سيدني: يالهي ماذا لوتاخرت الشرطه اتصلت

بكارل وقلت له ان يأتي فورا جلست على

الارض وانا احتضن نفسي وابكي اتمنى ان

ينتهي هذا اليوم بسلام

كارل: خرجت من الشركه مبكرا" لأنه لم يكن

لدي عمل وفي منتصف الطريق اتصلت بي

سيدني وقالت لي ماحدث وكانت خائفة

اصبت بالجنون وقدت بسرعة

ساندرا: جيمس هيا بنا لقد اصبحت النقود

بحوزتنا

جيمس: تبا"

حسنا لنذهب

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

١٤

كارل: وصلت للبيت ورايت ساندرنا وزوجها  
يصعدون في سيارة سجلت رقم السيارة  
ودخلت للمنزل كالمجنون ابحت عن سيدني  
ذهبت الى غرفتها وطرقت الباب

سيدني هذا انا افتحي

سيدني: ركضت بسرعة فتحت الباب وعانقته

كارل: ششش اهدئي انا هنا

سيدني: انا خائفة

كارل: لاتخافي انا معك لن اسمح لاي شخص  
بأن يؤذيك امسحي دموعك انها تقطع قلبي

سیدنی:مسحت دموعي وانا انظر اليه

هل امسكت الشرطه بهم

كارل:كلا لقد هربو لكني اخذت رقم سيارتهم

سیدنی:وضعت رأسي على صدره واحتضنته

بقوة

كارل لاتتركني ارجوك انا بحاجة اليك

كارل:حمقاء كيف يمكنني ان اترك من تعلق

به قلبي ااه لو تعلمين كم خفت عليكِ

سیدنی سیدنی سقطت وامسكت بها يالهي

ماذا حصل لكِ حملتها ووضعتها على

السريير واتصلت بالدكتور

ذهبت لاطمئن على مولي فرأيتها تجلس

وتبكي

مولي هل انتي بخير

مولي:اشعر بالخزي لانه لدي ام مثلها

كارل:بحقك يامولي انسي امرها لتذهب

للجحيم لاتفكرين بها نحن هنا عائلتك

سنبقى بجانبك

مولي:شكرا لك لقد وصلت الشرطه

كارل:ابقي هنا سأتحدث معهم...

في المساء-

نيكولاس:مالذي يحصل في هذا البيت بحق

السماء

كارل:اوووو لقد فاتك الكثير

نيكولاس:اخبرني

كارل:اتضح ان عمتي وزوجها لصان هربوا

من السجن و جاؤ الى هنا ليختبؤ وليسرقو

المنزل ايضا"

نيكولاس: وماذا حصل؟

كارل: امسكت بهم الشرطة وزجتهم بالجنس  
وهذه نقودك التي سرقوها

نيكولاس: الشكر لله ياللعار الذي جلبته هذه  
العاهرة لعائلتنا واين مولي وسيدني هل هما  
بخير

كارل: مولي نائمه وسيدني اغشي عليها وقال  
الطبيب بأنها في حالة ذعر وستستيقض بعد  
قليل لذا سأبقى معها هذه اللية واعتني بها  
تحسبا" لحدوث شيء

نيكولاس: حسنا".

كارل: ذهبت لغرفة سيدني واستلقيت بجانبها  
امسكت بيدها وانا انظر اليها ماذا فعلتي  
بقلبي ياانتي وماذا فعلتي لعقلي ايضا" لقد  
قمتمى بأحتلاله لانه اصبح لايفكر الا بكِ وكأنه

ادمن على التفكير فيك ..فتحت عينيها

ونظرت الي

سيدي: اين انا ماذا حصل

كارل: لقد قمت باختطافك ونحن الان في

جزيرة

سيدي: ماذا

كارل: هههه امزح

سيدي: هل امسكت الشرطه بساندرا وزوجها

كارل: اعتقدت بانك فقدت الذاكرة اجل لقد

امسكو بهم ووضعوهم في السجن والجميع

بخير

سيدي: كارل انا جائعة

كارل: ابقني هنا ساحضر الطعام

سیدنی: کلا انا سانھض اشعر بان عضامي

متشجنه علي ان اتحرك قليلا

کارل: حسنا اجلبي لي معك طعام لاني جائع

ايضا

سیدنی: لن اتأخر ..

ذهبت للمطبخ احضرت الطعام وعدت.. رأيت

کارل ينظر للهاتف ويضحك وما ان رأني اغلق

هاتفه

سیدنی: مالذي كنت تشاهده

کارل: اوو لاشيء

سیدنی: هيا اخبرني لقد انتابني الفضول

کارل: لاشيء صدقيني

سیدنی: اقتربت منه وسحبت هاتفه

کارل: سیدنی اعيدي الهاتف

سیدنی:هل هذه انا؟؟؟؟؟

هل قمت بتصويري فيديو وانا اكل لاصدق

كارل:حسننا هاتيه

سیدنی:سأمحيه

كارل:لااا لا لن تمحيه

سیدنی:لما لا لتبقى شاهدة وتسخر مني!

كارل:لاتمحيه ارجوك اعتدت على ان اراه كل

ساعة لا يكتمل يومي دون ان اراه خمس

مرات على الاقل او بالاحرى دون ان اراك

سیدنی:نحن معا طوال الوقت مالداعي

لتصويري

كارل:اجل نحن معا ولكن ليس طوال الوقت

عندما اشتاق اليك في الشركة انظر اليه

وعندما اخلد للنوم

سیدنی: انت مالذي تقوله

كارل: لاتكترثي اجلبي الطعام لناكل

سیدنی: حسنا"

جلسنا على السرير ونحن ناكل

كارل: اريد ان اطرح عليك سوالا

سیدنی: ماهو

كارل: عندما يعود ادم هل ستتحرك مشاعرك

تجاهه هل ستحبينه مجددا"؟

سیدنی: لاعرف ربما

كارل: لا لايمكن

سیدنی: ههههه ماذا

كارل: لايمكنك ان تحبيه مجددا

سیدنی: كارل انا امزح

كارل:ضربت الصحن بغضب

لايمكنك حتى ان تمزحين في هذا الموضوع

سيدي:مايك لما غضبت؟

كارل:لاتهمني تركتها وكدت ان اخرج ف  
امسكت بيدي

سيدي:ماخطبك بحق الله ماهذه التصرفات

كارل:الا متى ستتظاهرين بالغباء؟وكانك  
لاتفهمين تصرفاتي

سيدي:لاني بالفعل لأفهم

كارل:شخص يهتم بك ويخاف ويغار عليك  
ماذا يعني هذا

سيدي:ماذا يعني؟

كارل:صرخت يعني باني مغرم بك ياغبية

سیدنی: فتحت عینای علی وسعہما وابتعدت

عنه

کارل: سیدنی لقد تعبت من اخفاء مشاعری

تجاهک اقتربت منها ووضعت یدای علی

وجہها

ارید ان اعرف مشاعرك تجاهي ارید ان

اعرف مانحن وارید الجواب غدا"

ترکتها وخرجت

سیدنی: یالهی اشعر بأن قلبی سیتوقف ماذا

سأفعل انا احبه لكن كصديق یالهی ماهذه

الورطه

لما مشاعری مبعثرة هكذا لاستطیع ان

اجمعها

بقيت مستيقضة طوال الليل وافكر

هل حقا" اعتبر كارل مجرد صديق ام انه  
اكثر من ذلك ؟ لكن ماذا عن ادم حسنا انه  
لايستحقني هذا الاناني البارد انه لايفكر سوى  
بنفسه لاتهمه مشاعر الاخرين لقد جرحني  
مرتين اما كارل فهو شاب لطيف لم ارى منه  
سوء" ،لكني غير متاكدة بخصوص مشاعري  
تجاهه

ياربي ساعدني اعطني اشارة وقل لي ماذا  
علي ان افعل  
في الصباح-

استيقضت من النوم وخرجت من غرفتي  
اتسلل ببطء اريد ان ارى كارل كلا لا اريد ان  
اراه

اففف ماهذا التناقض الذي بداخلي توجهت  
للمطبخ ورايت شاتتي

شانتى:صباح الخير اجلسى فى الطاولة

سأجلب لك الطعام

سىدى:حسنا هل سيفطر معنا كارل

ونىكولاس

شانتى:كلا لقد ذهبو للعمل مبكرا

سىدى:حسنا

جلست على الطاولة وجاءت مولى

مولى:صباح الخير

سىدى:صباح الخير كيف حالك

مولى:بخير

+

واصل قراءة الجزء التالى

سیدنی:ارجو انك لست غاضبة او حزينه

بخصوص الاحداث التي جرت مؤخرًا"

مولي:كلا انا بأفضل حال لاتقلقين

سیدنی:جيد

مولي:اريد ان اخبرك شيئًا"

سیدنی:ماهو قولي

مولي:انا مازلت احب كارل لم استطع نسيانه

حاولت لكني لم استطع لذا ساعترف له

بحبي وليحصل مايجب

سیدنی:ابتسمت لها ابتسامه مزيفة

حسنًا هذه هي اشارة لي لكي لا افكر بكارل

بطريقة اخرى انه مجرد صديق لايمكن ان

يصبح اكثر ...

كارل:عدت الى المنزل وكنت كل مااريدہ الان

هو رؤیة سيدني لاعرف جوابها

دخلت الى غرفتها رأيتها ترتب اغراضها

مرحبا"

سيدني:اوو كارل مرحبا

كارل:مالذي تفعلينه

سيدني:شعرت بالضجر فقلت ان ارتب

اغراضي واتسلى قليلا اخبرني

كيف كان عملك اليوم

كارل:ليس لدي مزاج للعمل لذا عدت مبكرا

سيدني:ولما ليس لديك مزاج هل انت بخير

كارل:بخير فقط لم استطع التركيز في العمل

عقلي لم يكن معي كان في مكان اخر

سيدي: اين ياترى؟

كارل: لا اعرف ربما يكون معك

سيدي: لم يسبق وان رايته

كارل: ههههه اتركي هذا الامر واخبريني

بجوابك

سيدي: أي جواب؟ قلتها وانا اضع الملابس

في الخزانة

كارل: هل انتي غبية ام تتظاهرين في

الغباء؟ اتركي ما في يدك واجيبي على سؤالي

الذي طرحته بالامس

سيدي: لا اذكر

كارل: سيدي لقد بدأت تثيرين غضبي

سيدي: لم اقصد ان اغضبك لكني لا افهم

ما تقوله!

كارل: اقتربت منها واغلقت الخزانة وقفت  
امامها وحاصرتها بكلتا يداي

سيدني: مالذي تفعله؟

كارل: احبسك لكي لاتتهربين من الجواب  
سيدني: ادرت وجهي للجهة الاخرى وقلت له

كارل انت قريب مني لدرجة اني اشعر  
بانفاسك ايمكنك ان تبتعد قليلا لتتكلم

كارل: لن ابتعد قبل ان تجيبيني

سيدني: انت تخنقني هكذا ابتعد  
وسعلت (كانت حيلة لاجعله يبتعد عني لاني  
في الواقع بدأت اشعر بان وجهي اصبح احمر  
اللون من شدة الخجل)

كارل: لما اصبحت وجنتيك حمراء هكذا هل  
يريدان قبلة ليعودا الى لونهما الطبيعي

سیدنی: نظرت الی عینیہ وقلت بہمس کارل  
ابتعد

کارل: لاارید ...ہل تریدینی ان ابتعد حقا؟

سیدنی: اجل ابتعد قلتہا وانا اتلعثم

کارل: ہل وجودی قریبا منکِ ہکذا یؤثر  
فیکِ؟

سیدنی: یؤثر فینی؟؟ اشعر بانہ سیغمی  
علی بسببک یاہی مالذی اہذی بہ

کارل: سیدنی اناااا...

طرقت الباب...

کارل: اللعنہ

سیدنی: الحمد لله ابتعدت عنہ

بسرعة وفتحت الباب

شانتى:السيد نيكولاس ومولى ينتظروكم

على العشاء

سيدنى:سننزل فوراً"

كارل:لاتعتقدين بانى ساتركك فى حال سبيلك

ساعود لآخذ الجواب طبعت قبلة على

جبينها وخرجت

سيدنى:وقفت امام المرأة ووضعت يداى

على وجهى يالهى لما وجهى احمر لما

اتعرق لما قلبى ينبض بسرعة لدرجة انى

اشعر بانه سيخرج من مكانه هل فعلا هو

يؤثر فىنى؟ لا لايمكن انه مجرد صديق

شانتى:انستى ينتظرك الجميع على المائدة

يالهى لاستطيع ان اجلس معهم على

الطاولة وانا بهذه الحالة سيشكون بامرى

حتما"

اخبديهم بأني متعبة وسأخلد الى النوم

شانتني:حسنا"

في الصباح-

كارل:استيقضت من النوم وخرجت من  
غرفتي كان الجميع يجلس على الطاولة  
باستثناء سيدي انتظرت قدومها وعندما اتت  
جلست بجانبها وامسكت بيدها من تحت  
الطاولة

سيدي:نظرت اليه وخزرتة

مولي:الن تذهبون اليوم للعمل

نيكولاس:لدينا اليوم استراحة

مولي:اووه حسنا

سيدي:همست اترك يدي بحق الله

كارل:لن اتركها

سیدنی:یاہی هذا الاحمق سیجعلنی افقد  
عقلی وانا لما اتعرق واتوتر عندما اکون  
بجانبه لما معدتی تضطرب هکذا ضغطت  
على یده بقوة لعله یترکها لکنه لم یترکها

کارل:اقتربت منها وهمست

مازالت وجنتیک حمراء امتأكدة بأنک  
لاتریدین ان اقبلهن؟

سیدنی:امسکت الشوکه وغرستها فی یده

کارل:اخخخخخ

مولی:کارل هل انت بخیر

کارل:اجل بخیر

حمقاء

نیکولاس:اتصل آدم البارحه وقال بانه سيعود  
خلال الايام القادمه

كارل:وجوده او عدمه لا يؤثر في حياتنا شيئاً"

نيكولاس:لما تقول هكذا بحق اخيك؟

كارل:انا غاضب منه لانه لم يحضر

جنازةوالدتي

نيكولاس:لابد ان لديه اسبابه الخاصة

كارل:اسباب تمنعه من حضور جنازةوالدته

نيكولاس:سيخبرنا بهذا عندما يأتي

كارل:عن أذنكم ساذهب لغرفتي

ذهبت الى غرفتي وجاءت مولي خلفي

مولي:اريد ان اتحدث معك

كارل:مالامر

مولي:لاستطيع ان اخفي مشاعري اكثر كارل

انا احبك ومن فترة طويلة اعرف بانك تعتبرني

مجرد صديقة لكنني اريدك ان تفكر  
بالموضوع واذا رفضت فسأقبل الامر ولن  
افتح الموضوع مجددا

كارل:مولي ماهذا الكلام اسمعي انا لا اريد ان  
اجرح مشاعركِ لكنكِ مجرد صديقة لستي  
صديقة عادية بل صديقة غالية ومشاعري  
تجاهك لن تتغير كما اني مغرم باحداهن

مولي:هااه من هي؟

كارل:ستعرفينها بالوقت المناسب

مولي:حسنا لاتنزعج من كلامي اردت ان  
اعرف رأيك وحسب وها قد عرفته اعدك باني  
لن افتح هذا الموضوع مجددا فكل ما اريده  
هو سعادتك وارجو ان تكون هذه الفتاة التي  
تحبها تستحقك

كارل:انا واثق من اننا خلقنا لبعضنا

مولي:حسنا سارحل الان....

سيدي:كنت في المطبخ اساعد شانتي  
وجاءت ومولي وتبدو حزينه

سيدي:ماهذا الوجه الشاحب مالذي حصل

مولي:شانتي اتركينا بمفردنا

شانتي:حسنا

مولي:لقد اعترفت لكارل بمشاعري

سيدي:وماذا قال

مولي:كما توقعت لقد رفض

سيدي:لم اعترفتي له اذا

مولي:لا اعرف كنت اعتقد بانه سيفكر

بالموضوع

سيدي:وماذا ستفعلين الان

مولي: لن افعل شيء لقد كنتي  
محقة لا يمكنني ان اجبر شخص ليحبني  
ساتقبل الموضوع وحسب وقال بأنه مغرم  
باحداهن لكنه لم يقل من حتما هذه  
الاحداهن محظوظه

سيدني: حقا " قلتها وانا ابتسم  
مولي: على كلا" تعالي نخرج في الحديقة..+

واصل قراءة الجزء التالي

١٦

في المساء-

سيدني: كنت اجلس اشاهد التلفاز فجاءت  
شانتني

انسة سيدني كارل يريدك في غرفته

سيدني: مالذي يريده؟

شانتني:لم يقل لي لكنه قال بان تأتي فوراً"

سيدني:حسنا ساذهب

كارل:ما ان دخلت الى غرفتي اغلقت الباب

امسكت بيدها واسقطتها على السرير

ونمت فوقها طبقت شفطاي على شفطتها

وهي تضرب بصدري

سيدني:شعرت بالاختناق ابعدته عني وانا

اصرخ

ماذا تفعل بحق الله

كارل:ماذا اردت ان تكون اول قبلة لك معي

سيدني:كيف تعرف بانني لم اقبل احدا من

قبل؟

كارل:خمنت هذا ويبدو ان تخميني في محله

سیدنی:هل استدعيتني الى هنا من اجل ان  
تقبلني؟

كارل:اجل وايشا" لأعرف جوابك

سیدنی:انا لست متاكدة من مشاعري  
تجاهك

كارل:امازلتي تحبين ادم؟

سیدنی:لااعرف مشاعري مبعثرة ولااعرف  
ماذا اريد

كارل:سیدنی انا احبك اذا كنت تعتبريني  
مجرد صديق ف انا سابقى كصديق اذا كنت  
لاتزالين مغرمه ب ادم ف ساتقبل الامر  
وسابتعد عن حياتك لكن اذا كنت تحبينني  
ف انا لن اتركك وسأبقى معك واعدك بأن  
حياتنا ستتغير وتصبح افضل

سیدنی:امنحني بعض الوقت لأفكر

كارل:خذي ماتشاءين من الوقت سأنتضرك

سيدني:حسنا" تصبح على خير

احلام سعيدة

كارل:لك ايضا"

اذا ياسيدي انتي لستي متأكدة من  
مشاعرك تجاهي انا اعرف كيف ساجعلك  
تتأكدين .....

في صباح اليوم التالي-

سيدني:استيقضت من النوم استحمت  
وتوجهت للمائدة رأيت مولي ونيكولاس  
وكارل لم يكن موجودا" القيت التحية  
وجلست

سيدني:اين كارل لما لم يستيقظ بعد الن  
يذهب للعمل اليوم؟



لاطعم له اتصلت به عدة مرات لكن جهازه  
مغلق كذلك قالت لي مولي بانه لا يحب ان  
يتكلم مع احد عندما يكون بالخارج... ادخل  
الى غرفته عشر مرات باليوم انام على سريره  
واحتضن وسادته اشم ملابسه الشوق يكاد  
ان يقتلني انا فعلا مغرمه به كل ما اریده في  
هذه اللحظة هو ان اراه امامي لأركض اليه  
واعانقه واعترف له بحبي اين انت ياكارل  
ارجوك عد لم اعد احتمل غيابك اشعر بان  
روحي تخرج الف مرة في اليوم الذي لاتكون  
فيه الى جانبي ...

اعد الساعات والدقائق والثواني ليمضي  
هذين الاسبوعين وارك ف انا لم اعد احتمل  
غيابك هذا الشوق يكاد يقتلني ..

في يوم ما كنت في السوبر ماركت واحمل  
بيدي علب الطعام اتصلت بي مولي

سيدني:اهلا مولي انا في السوبر ماركت قولي  
لي اذا كنتي تحتاجين شيئا"

مولي:سيدني لقد عاد كارل ويسأل عنك

سيدني:ماذا انشلت قدماي من الفرحة  
وسقطت الاغراض والهاتف من يدي  
التقطت هاتفي وذهبت للمنزل ركضا"لم  
تكن المسافة بعيدة وصلت للمنزل وانا  
الهث واصرخ

كاارل كاارل

ذهبت الى غرفته ولم يكن موجودا فذهبت  
الى غرفتي فتحتها ورايت ادم وقفت ونظرت  
اليه بأستغراب

ادم؟؟؟؟؟؟

نهض من مكانه واقترب مني واحتضنني

بقوة

ادم:آه ياسيدي لو تعرفين كم اشتقت اليك

سيدني:عدت مبكرا لم ينتهي الشهر بعد

وضع اصبعه على شفتي وهو يقول

آدم:اشش لاتقولي شيئا دعيني اتكلم

سيدني:ادم في الواقع انا....

آدم:سيدني أنا احبك

سيدني:أنت مالذي تقوله؟

ادم:ارجوك لاتقاطعيني ودعيني اكمل كلامي

أذكرين ذلك اليوم في الجامعة عندما

اصطدمت بك في الواقع لست انتي الوحيدة

من اعجب بي انا ايضا" اعجبت بك لكني لم

اضهر هذا الشيء ،

في كل مرة اراك احاول ان ازيلك عن تفكيري

لكني افشل لاعرف كيف استوطننتي عقلي،

كل فتاة كانت تحاول التقرب الي ابعدها  
ولا فكر بها باستثناءك، لاعرف كيف تغلبتِ  
على هذه الحدود التي سيجتُ قلبي بها  
ودخلتي اليه، في ذلك اليوم في المطعم  
رفضتكِ لأني لم اكن مستعدا" لحياة الارتباط  
بعد كنت اريد ان احقق احلامي اولاً"  
رفضتكِ لأني كنت اريد ابعادك عني وعن  
حياتي لاني اعرف بأنه لن تكون لنا نهاية  
سعيدة لأني رجل فاشل في الارتباط وتحمل  
المسؤولية،

في كل يوم يمر وانتي معي يزداد حبي لكِ  
لكني لم اكن اضهره ولم اسافر عبثاً"  
سافرت لأبتعد عنكِ لأنساكِ لكني فشلت  
لم استطع ان اتحمل غيابكِ اكثر فعدت  
سيدني انا نادم على كل لحظة قضيتها معكِ  
دون ان افصح بمشاعري

اريدك ان تمنحيني فرصة اخرى

ان تمنحين حبنا فرصة اخرى واعدك اني لن

اتخلي عنك مجددا"

سيدني: بقيت اقف جامدة كالصخر احاول

استيعاب مايقوله

ادم انا اشعر الان بصدمه ولاعرف مااقوله

ادم: لاتقولين شيء كل مايهم الان هو اننا

نحب بعضنا اقترب مني وقبلني على

شفتاي....

+

واصل قراءة الجزء التالي

كارل--خرجت من الحمام ودخلت لغرفتي  
انتظر سيدني يالهي كم انا متشوق لرؤيتها  
اشتقت اليها كثيرا" هل اشتاقت الي هي  
ايضا" سأعرف هذا عندما اراها تاخرت ولم  
تاتي فذهبت لغرفتها

وما ان فتحت الباب حتى رأيت هذا المنظر  
الذي حطم قلبي شعرت في هذه اللحظة بان  
الاف من السكاكين غرست في قلبي ومزقته  
غلقت الباب وعدت لغرفتي

سيدني:سمعت صوت الباب وهو يغلق ف  
ابتعدت عن ادم فورا"

ادم:هل انتي بخير

سيدني:اريد ان اخرج لاستنشق الهواء قليلا"  
انت ابقى هنا وارتح سنتكلم لاحقا"

ادم:حسنا كما تشائين

كارل: دخلت لغرفتي وانا محطم امسكت  
بكأس الماء وضغطت عليه بيدي حتى  
انكسر ونزفت لكنني لم اشعر بالألم، كلما  
اشعر به الان هو قلبي المحطم

سيدني: دخلت الى غرفه كارل وكان يقف  
ويعطيني ضهره

كارل هل انت من دخل الى غرفتي للتو؟  
انظر الي اريد ان اتكلم معك

كارل: انا كذبت عليك لم اغب هذين  
الاسبوعين من اجل صديقي بل من اجل ان  
اختبر مشاعرك تجاهي واعرف ماانا بالنسبة  
اليك السؤال الذي كنت اطرحه عليك وكننت  
تتهربين من اجابته عرفت جوابه الان  
سيدني: لا كارل انت لم تفهم....

كارل:لم تعد مشاعرك مبعثرة بتي الان  
تعرفين ماتريديه انتي لاتزالين مغرمه ب آدم  
وانا سبق وان قلت لك اذا كنتي لاتزالين  
مغرمه به ف انا سأبتعد عن حياتك وهذا  
ماسأفعله

سيدي: نظري بنظرة حزن وانكسار وألم  
وخرج...

كارل توقف ارجوك

ياهي ماذا سأفعل الان لم اصبحت حياتي  
معقدة فجأة ...

كارل:كنت متوجها" لاجرح ف اصطدمت بأدم

ادم:اخبيي اقترب مني وعانقني فدفعته  
بقوة

ادم:مابك ومايها يدك تنزف

كارل: لاشأن لك اخبرني لما حضرتك لم

تحضر جنازة والدي

ادم: في الواقع انا...

كارل: انت ماذا هل تعتقد بانك اذا غبت عنا

لشهرين فاننا سنسى ولن نسألك عن سبب

عدم قدومك؟

هل تعرف كم سالت عنك؟ كم كانت ترغب

بتوديعك قبل رحيلها هيا اجيني لما لم

تأتي (قلتها بصراخ)

ادم: لاني لم استطع تحمل رؤيتها وهي تموت

امام عيني لم تستطع قدماي ان تحملاي الى

هنا لم اكن مستعدا" لتوديعها بقيت هناك

لاتجاوز صدمه موتها لأستطيع ان استجمع

نفسي لمجابهة القدر

كارل: ياله من عذر غبي

ادم: انا اسف

كارل: ابقى بعيدا" عني وحسب تركته  
وخرجت من المنزل....

في المساء-

سيدني: كنت اجلس في غرفتي واضع يداي  
على رأسي افكر في ماعلي ان افعله فدخل  
ادم وامسك بيدي

ادم: تعالي معي

سيدني: الى اين؟

ادم: فقط امسك بيدي

سيدني: امسكت بيده واخذني لغرفة المعيشة

ادم: شانتي نادي الجميع لياتو الى هنا

شانتي: حسنا"

وبعد ان اجتمعت كل العائلة قال ادم

اريد ان اعترف لكم بشيء انا كذبت عليكم  
بخصوص زواجي من سيدني لم يكن زواجنا  
حقيقيا كان مزيفا

نيكولاس:ماذا؟

مولي:مالذي تقوله؟

ادم:دعوني اكمل رجاء " اردت ان احقق  
امنيةوالدتي الاخيرة لذا تزوجت بهذه الطريقة  
لم يكن امامي خيار اخر معكم حق في ان  
تغضبو مني

حتى والدتي انا واثق من انها غاضبة مني  
الان لاني كذبت عليها

لكني متأكد من انه لو كنتم في محلي لكنتم  
فعلتم نفس الشيء كما انني ادركت مؤخرًا"

بأننا انا وسيدني نعشق بعضنا وسنتزوج

وهذه المرة سيكون زواجنا حقيقيا"

سيدني:بينما كان ادم يتحدث كنت انظر

لكارل الذي يحاول ان يتجنب النظر الي

لاعرف ماذا علي ان افعل اشعر باني ضائعة

للحظة ارغب في ان اصرخ واقول ما في داخلي

لكني لم اكن املك الجرأة الكافية لافعل هذا

كانت هذه الليلة اشبه بالكابوس

حل الصباح واخذني ادم الى عائلتي لنقول

لهم بكل ماحصل وقال بانه لايريد المزيد

من الكذب والاسرار في حياتنا كارل اختفى

بعد ليلة امس وجهازه مغلق ولا احد يعرف

الى اين ذهب

للحظة ارغب في ان اقول كل شيء لادم

لكني اتراجع لاني اخشى ان اجرحه اخشى ان

اكسر قلبه وصلنا الى المنزل ورحبو بنا  
والداي ؛اخبرهم ادم بكل القصة من البداية  
الى هذه اللحظة غضبو كثيرا" وبقو يعاتبوني  
لاني كذبت عليهم

اعطاهم ادم بطاقة الزفاف وخرجنا اساسا لن  
يبقون غاضبين مني للابد سيأتي يوم  
ويسامحوني ويتفهمون موقفني .....

لقد تحققت الامنية التي لطالما كنت اتناها  
وهي ان يحبني ادم لكنني لست سعيدة  
اشعر بالفراغ بالحزن بالوحدة

وكأني اصبحت مجرد جثة تتحرك بدون اي  
شعور ..

عرفت من مولي ان كارل سيسافر الى المانيا  
وطيارته ستنتقل بعد ساعة..

جاءت شاتي ومولي يجهزوني من اجل زفافي  
الذي من المفترض ان يكون اجمل يوم في  
حياتي لكني اشعر بانه كابوس عليه ان  
ينتهي وبهذه اللحظة ذكرياتي مع كارل تعيد  
نفسها في رأسي...لاستطيع ان اكون  
زوجة ادم وقلبي مع شخص اخر استطيع ان  
اقرر مصيري واختار مع من يجب ان اكون  
تركت مولي والخادمه وتوجهت لغرفة  
المعيشة حيث كان ادم ونيكولاس يجلسون  
وينتظروني لنذهب للكنيسة وقفت امام ادم  
وقلت

انا لا اريد ان اتزوجك

ادم:مالذي تقوليه؟

+

+

## واصل قراءة الجزء التالي

١٨

سيدني: لم اعد احبك انت بانانيتك وبرودك  
وتعاملك الجاف معي جعلت مشاعري  
تتغير نحوك انا لاالاستطيع ان اكمل اكثر

ادم:ولما لم تقولي هذا من قبل؟

سيدني:حاولت ان اقول لك منذ ان جئت الى  
هنا وانا احاول ان اخبرك لكنك لم تعطني  
فرصة لأبوح عما بداخلي انا اسفة علي ان  
اذهب الان

ادم:سيدني مهلا"

سيدني:استلقيت سيارة اجرة وقلت له ان  
يتوجه للمطار وصلت للمطار وانا ابحث عن  
كارل رأيته يجلس ويحدق بهاتفه

اقتربت منه وقلت

هل تنظر الى الفيديو الذي ااكل فيه؟

رفع راسه ونظر باستغراب

سيدني؟مالذي تفعله هنا؟

اليس من المفترض ان تكونوا في الكنيسة في

هذا الوقت

سيدني:ولما علي ان اكون في الكنيسة؟

كارل:من اجل زواجكم!

سيدني:كيف اتزوج شخص لاجبه

كارل:ماذا؟؟؟

سيدني:انت لم تعطني فرصة لاتكلم لقد

فسرت الامور على هواك

كارل:ماذا تعنين

سيدني:عندما غبت عني لأسبوعين لاتعرف  
ماذا حصل بحالي لقد تدمرت تدمر قلبي من  
الاشتياق وكنت انتظر عودتك لأعترف لك  
بمشاعري

كارل:هل هذا يعني بأنك لاتحبين ادم  
سيدني:انا لم اعد احبه كارل انا احبك انت انا  
اريدك ان تكون معي في الحزن في الفرح في  
كل وقت

اريدك كصديق وحبيب وكل شيء

كارل:صمت للحظة

سيدني:ألن تقول شيئاً"

كارل:ماذا بوسعي ان اقول هل تريدني ان  
اخذك للكنيسة وئتزوج ؟ليقول الجميع باني  
اخ سيء اخذ عروسة اخيه في يوم زواجهم

سیدنی: ماذا سنفعل اذا؟

کارل: لا ارید ان ادمر حیاة اخي من اجل  
سعادتي فهو ايضا " يحبك

سیدنی: وماذا عن سعادتنا نحن؟

کارل: نستطيع ان نكون معا" فقط اذا وافق  
اخي ولم يعترض

سیدنی: ههههه هل تمزح هذا مستحيل

کارل: سيذهب كل منا في حال سبيله اذن

سیدنی: هل تتخلى عني من اجل اخيك؟؟

کارل: انه اخي سیدنی لا استطيع ان ابني  
سعادتي وادمر سعادته

سیدنی: لما احببتني اذا" طالما انك لاتريد

احزان اخيك لما احببتني؟

کارل: لم اكن اعرف بانه يحبك

سیدنی:حسنا لن ابکي لن اهزم امام  
مشاعري لأنه ذات يوم قال لي شخص بانه  
يجب ان اكون قوية كجبل يغزوه الثلج  
وتعصف به الرياح من كل الجهات ولايزال  
صامدا اريدك ان تعرف شيئا قبل ان ارحل

انا احبك وسابقى احبك وهذا وعد

كارل:ايمكنني ان احضنك واشم شعرك  
لأخر مرة؟

سیدنی:احتضنته بقوة وكتمت دموعي  
بصعوبة ابتعدت عنه وقلت

وداعا" كارل

تركته وصعدت بالسيارة فتحت النافذة  
ودموعي تنهمر لاتبكي سيدني حبا بالله  
لاتبكي وصلنا للمنزل دخلت لغرفتي  
وجمعت اغراضى بالحقيبة

ادم:الى اين انتي ذاهبة

سيدني:الى منزلي لم يعد لي مكانا هنا

توجهت لاجرح فوقفت ونظرت لادم وكانوا

مولي ونيكولاس يقفون وينظرون اليينا

سيدني:بالمناسبة انا وكارل نحب بعضنا

وشيء اخر لقد رفض ان نكون معا لانه

لايريد احزانك انت محظوظ لانه لديك اخ

مثله وداعا يا عائلة كلارك سررت بمعرفتكم

خرجت وتركتهم في حيرتهم وعلامات

الاستفهام التي تغزو عقولهم ...

لهذه السبب انا احب كارل لانه يفكر بسعادة

الاخرين قبل سعادته ليس مثل ادم الاناني

الذي لايفكر سوى بنفسه ولاتهمه مشاعر

الاخرين

انا لست نادمه لاني تعرفت على ادم لانه  
بفضله التقيت بكارل الشاب الذي قضيت  
معه اجمل ايام حياتي الشاب الذي علمني  
الكثير من الاشياء بخصوص هذه الحياة لم  
اكن اعرفها يستحيل بان اقابل شخص مثله  
لااعرف اذا كانت هذه هي نهايتي معه ام ان  
القدر يخبئ لنا شيء اخر.....

بعد مرور اسبوع-

كارل-عدت من المانيا وذهبت للمنزل وما  
ان دخلت حتى جاء ادم وعانقني  
ياابله لقد اشتقت اليك اعقل ان يغيب  
المرء لاسبوع دون ان يسال عن اخيه  
كارل:اردت ان ابتعد قليلا ليزول الم راسي  
ادم:رأسك الذي يؤلمك ام قلبك؟

كارل:مالذي تقوله

ادم:لما لم تخبرني بأنك انت وسيدني تحبون  
بعضكم

كارل:من قال لك هذا

ادم:سيدني اخبرتني بكل شيء كارل انت  
اخي الوحيد وسعادتك تهمني لايمكنك ان  
تربط سعادتك بي

كارل:لقد ادركت مؤخرا بانك تحبها لو كنت  
اعلم هذا من البداية ماكنت سمحت لنفسني  
ان اقع في حبها

ادم:حصل ماقدر له ان يحصل لايمكننا تغيير  
شيء

طرقت الباب-

ادم:شانتني افتحي الباب

فتحت شانتني الباب ودخلت سيدني

ادم:على احدنا ان يتنازل من اجل سعادة  
الآخر وانا من سيتنازل انت تستحقها اكثر  
مني هيا اذهب وكلمها

كارل:عانقته وقلت له انت افضل اخ في  
العالم

ادم:بل انت هو افضل اخ هيا اذهب اليها  
كارل:اقتربت منها وقلت

ماهذا ياوجه اليقطينه لما اصبح وجهك  
منتفخ كالباندا هل اكلتي كثيرا في غياي؟  
سيدني:هههههه لاتزال احمقا" كأول يوم  
دخلت فيه الى هنا

كارل:وانتي لاتزالين جميلة ك اول يوم رأيتك  
فيه

سيدني:انهمرت دموعي وقلت

هل واعدت احداهن في المانيا؟

كارل:كيف اواعد فتيات وانا اعشقت ياغبية

سيدني:احتضنته ودموعنا تنهمر

انا احبك احبك

كارل:وانا ايضا" في نفس اليوم ذهبنا الى  
الكنيسة وتزوجنا بحضور عائلته وعائلتي وفي  
اليوم التالي سافرنا الى استراليا بالتحديد  
العاصمه سيدني وقضينا فيها اجمل الاوقات

وبعد مرور سنه رزقنا بطفلة وأسميناها

باربرا♥

عزيزتي الفتاة اختاري الشخص الذي يراك  
ك امنية او حلم يسعى للوصول اليه لا  
الشخص الذي يفضل ان يحقق امنياته  
واحلامه على ان يكون معك

الحب جميل فقط اذا كان فيه اهتمام وغيره

وتضحية

ف الانانية والبرود تقتل المشاعر وتجعلها

مبعثرة

The end